حكومة الإنقاذ تدشن فعاليات إحياء الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الرئيس الصماد

مجلس النواب يدين إعاقة النظام الإماراتي لمشروع قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي

العزي: ارتباط تحالف العدوان بالتنظيمات التكفيرية يفضح زيف الشعارات الغربية

الأربعاء والخميس
22 فبراير 2023م

2 شعبان 1444هـ
العدد (1595)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

فلسطين في الخطاب الأخير لقائد الثورة

اسرائيل كيان «مؤقت» مصيره الزوال

توجهات لاستهداف أكبر للأقصى وجاهزون لكل الاحتمالات

رئيس ثاني أكبر دولة في العالم يكشف سياسات أمريكا الإجرامية:

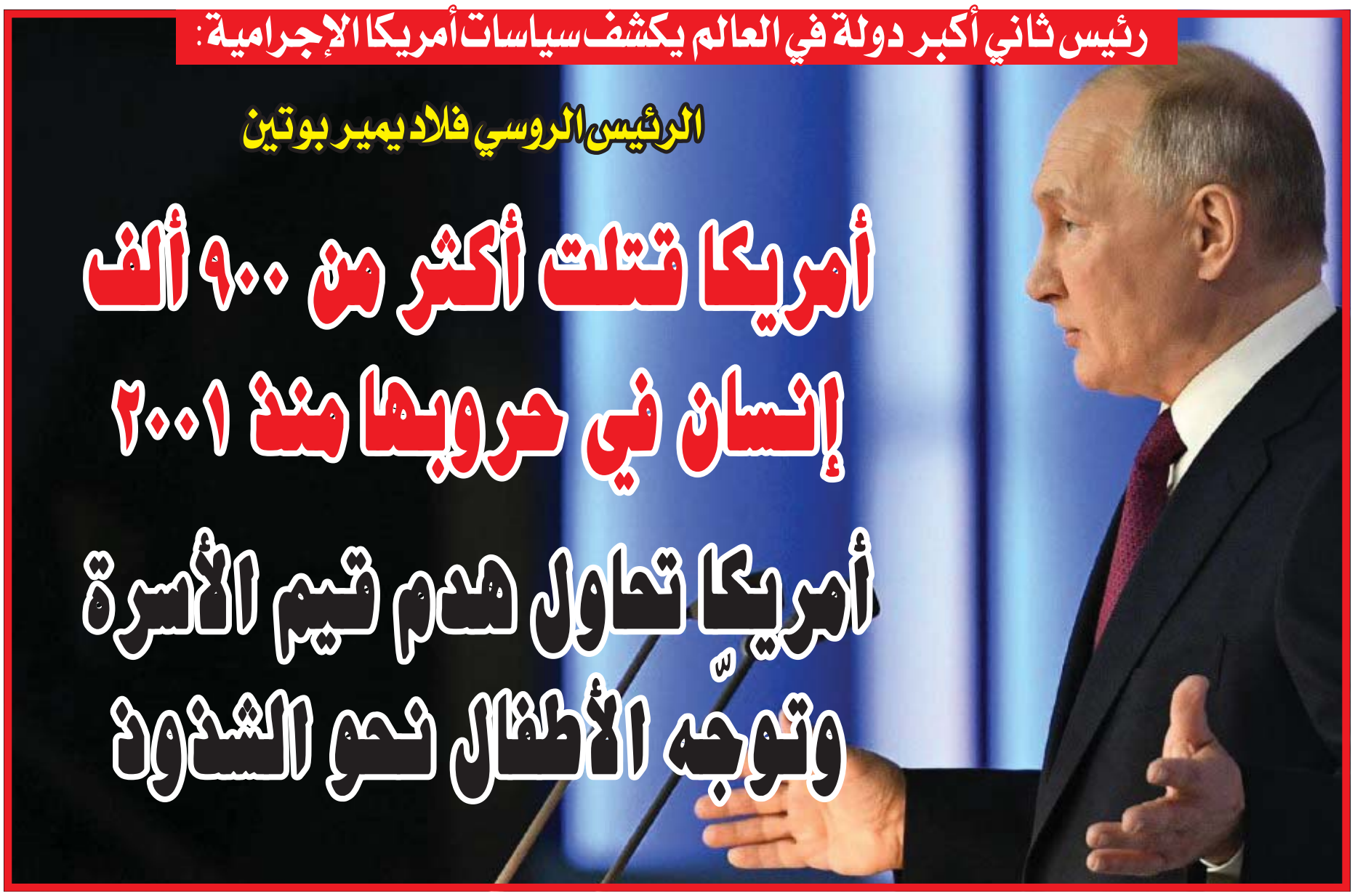

الرئيس الروسي فلاد يمير بوتين

أمريكا قتلت أكثر من ٩٠٠ ألف إنسان في حروبها منذ ٢٠٠١

أمريكا تحاول هدم قيم الأسرة وتوجّه الأطفال نحو الشذوذ

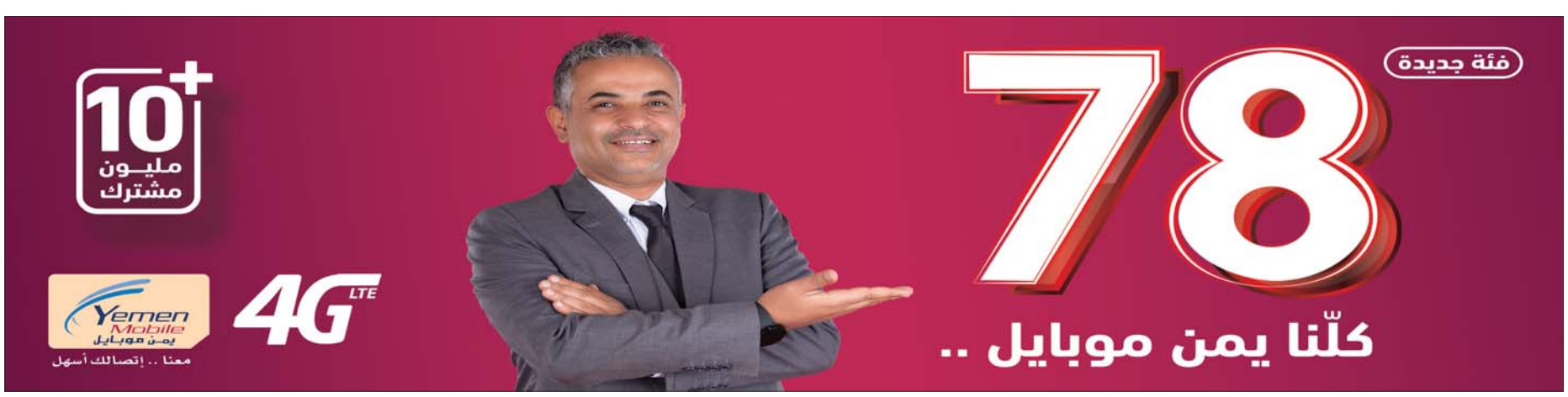

أبو ظبي تعيف مشروع قرار يدين الاستيطان الصهيوني وَمجلس الأمن يكتفي ببيان غير ملزم

طعنة إماراتية جديدة إلى القضية الفلسطينية

المسيرة : خاص

نجحت دولة الإمارات في إعاقة صدور قرار عبر مجلس الأمن الدولي يلزم الكيان الصهيوني بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بعد إعلان الحكومة الصهيونية عزمها على بناء 9 بؤر استيطانية في المنطقة، وبدلاً عن صدور قرار من المجلس يمنع هذه الخطوة اكتفى ببيان غير ملزم وافق عليه أعضاء المجلس الـ 15.

وعلى الرغم من أن المجلس أعرب بلهجة ناعمة عن قلقه واستيائه من إقدام حكومة الكيان الصهيوني على المزيد من التوسع الاستيطاني، إلا أنه كان لافتاً الحرصُ الإماراتي، والاندفاعُ الكبير لدعم ومؤازرة هذا الكيان الغاصب، وتوجيه المزيد من الطعنات الغادرة في ظهر القضية الفلسطينية، وهو ما يجدد التأكيد على أن أبو ظبي الخادم الأمين للصهاينة في المنطقة، بل وفي الأروقة العالمية.

وتداولت عددٌ من وسائل الإعلام قبل أيَّام خبراً تحت عنوان: «الإمارات لن تدعوَ مجلسَ الأمن للتصويت على وقف الاستيطان»، بمعنى أن أبو ظبي لا تريدُ أيَّ موقف من المجلس معارِض لهذه الخطوة، والتي هي بالتطبع ستكون على حساب فلسطين وسكان فلسطين المحتلّة، وستدفع الكيان الصهيوني إلى بناء المزيد من البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، ما يؤدي إلى تهجير السكان الأصليين من أبناء فلسطين، واستبدالهم بيهود محتلّين.

وبحسب وكالة «رويترز»، فقد أرسلت الإمارات مذكرة للدول الأعضاء في مجلس الأمن، ذكرت فيها أنها تعكف حَاليًّا على صياغة بيان رسمي، يسمى «البيان الرئاسي»، والذي يتعين على المجلس الموافقة عليه بالإجماع، وبالفعل وزع البيان يوم الأربعاء الماضي، وتضمن عدم الدعوة لوقف الاستيطان، وقد أكّدت بعض الوسائل الإعلامية الدولية ومنها صهيونية أن هذه الخطوة الإماراتية جاءت بعد اتصالات مكثّفة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بوساطة أمريكية، تضمن الاتّفاق على تعليق إسرائيل الترويج للبناء بالمستوطنات في الضفة الغربية.

ويكشف هذا التحَرّك الإماراتي في مجلس الأمن، عن التماهي الكبير لأبو ظبي مع الصهاينة في شتى المجالات، كما يؤكّد على حقيقة الدور الإماراتي المشبوه في المنطقة العربية، ومحاربة أعداء إسرائيل، وفي مقدمة ذلك القضية الفلسطينية، وهو دور وصل إلى أروقة مجلس الأمن، بعد أن أثخن في الجسد الفلسطيني طيلة السنوات الماضية، وانكشف للعلن بشكل أكبر بعد الإعلان الرسمي لتطبيع العلاقات الإسرائيلية الإماراتية في منتصف سبتمبر 2022.

وتتزامن هذه الخطوة الإماراتية المشبوهة مع تصريحات لمسؤول إماراتي وصف علاقة بلاده مع إسرائيل «بالزواج الجميل» وذلك في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية، وقد تحدث هذا المسؤول عما سمّاهم بالأصدقاء الإسرائيليين، الذين سيسمحون لهم بالمزيد من تنمية الأعمال التجارية الإسرائيلية والدولية، على حَدّ قوله.

وبحسب الصحيفة فقد بلغ حجم التجارة بين الإمارات ودولة الاحتلال 2.59 مليار دولار في عام 2022، بزيادة قدرها 124 % عن العام السابق، مشيرة إلى أن الإمارات تتوقع أن تصل الاتّفاقية على الأرجح إلى هدفها المتمثل في الوصول إلى 10 مليارات دولار سنويًّا في النشاط الاقتصادي الثنائي مع إسرائيل بحلول عام 2026.

غطاء للاعتداءات

وتمثل كُلّ هذه التصرفات الشيطانية الإماراتية «ردة» عن ثوابت الأُمَّة وعقيدتها تجاه القضية الفلسطينية، كما يقول مسؤول الدائرة الإعلامية في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب، مُشيراً إلى أن قيام الإمارات بإلغاء مشروع القرار الذي يدين الاستيطان الصهيوني يعكس مستوى ارتهان منظومة العمل العربي الرسمي للإدارة الأمريكية، والذي يعود بكوارث على الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية.

ويؤكّد شهاب أن العدوّ يخطط لتنفيذ عدوان واسع على الشعب الفلسطيني خَاصَّة في القدس والمسجد الأقصى، وأن التطبيع مع العدوّ الإسرائيلي سيشكل غطاءً للاعتداءات التي يمارسها العدوّ على شعبنا.

وقال: لا عجب أمام ما تقوم به حكومة أبو ظبي من خطوات تطبيعية مع العدوّ بالرغم من أنه يعيث فساداً في الإمارات.

وتجمع الفصائل الفلسطينية على أن الإمارات وجهت طعنةً جديدةً إلى القضية الفلسطينية، وهذه المرة عبر إلقاء تصويت مفترض على مشروع قرار يدين البناء الاستيطاني الإسرائيلي.

وكان نص مشروع القرار يؤكّد مجدّدًا أن إنشاء إسرائيل مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلّة منذ العام 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، ليس له أية شرعية قانونية، ويشكل انتهاكاً للقانون الدولي، لكن الولايات المتحدة الأمريكية وقفت بكل ثقلها ضد هذا المشروع، وقالت إنها لا تدعمه.

وانتخبت الإمارات بعضوية غير دائمة بمجلس الأمن الدولي منتصف العام الماضي، وقوبل ذلك بارتياح وترحيب إسرائيلي؛ باعتبار الخطوة تساند تل أبيب في المحفل الدولي، وذكرت وسائل إعلام صهيونية أن إسرائيل تأمل أن يساهم حصول الإمارات على هذه العضوية في تبني قرارات أقل انحيازاً ضد إسرائيل، وهو ما يحدث بالفعل.

أكّدت أن الغارات كانت بأسلحة أمريكية

منظمة أوكسفام: العدوان نفذ 1700 غارة جوية على المدنيين اليمنيين خلال عام 2020

المسيرة : متابعات

كشف تقرير حديث صادر عن «منظمة أوكسفام البريطانية» المناهضة لتجارة الأسلحة، أن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ نفذ 1700 هجمة ضد المدنيين في اليمن، في العام 2020، في حين كان يستلزم عليه وقف العدوان والحصار نظراً لدخول جائحة كورونا والتي زادت من معاناة المواطنين والخدمات الصحية.

ونقلت صحيفة «ميدل أي ايست آي»، أمس تقريراً عن «منظمة أوكسفام» رصدت فيه عدداً من الغارات الجوية شنها طيران العدوان، مستخدماً أسلحة أمريكية أدَّت إلى مقتل 87 مدنياً في اليمن، خلال 14 شهراً، بالإضافة إلى مئات الغارات على المدنيين بين عامي2020 - 2021 معظمها بالأسلحة الأمريكية والبريطانية.

وقالت المنظمة: إن بريطانيا تساعدُ في تأجيج العنف ضد المدنيين باليمن من خلال مبيعات الأسلحة للسعوديّة، مبينة أن الغارات كانت متعمدة لتنفيذ عشرات الهجمات الجوية على المستشفيات والعيادات وسيارات الإسعاف و293 هجوماً أجبرت الناس على الفرار من منازلهم، في تأكيد على إصرار النظام السعوديّ على مضاعفة مفاقمة الناس في ظل جائحة كورونا آنذاك والتي كانت بحاجة ماسة إلى تعزيز الخدمات الطبية وليس العكس الذي قام به العدوان من خلال قصف المستشفيات والعيادات وغيرها.

من جانبه أكّد مستشار سياسة منظمة أوكسفام بشأن الأسلحة والصراع، «مارتن بوشر» أن العدد الهائل من الهجمات على المدنيين هو شهادة صارخة على المأساة الرهيبة التي عانى منها الشعب اليمني، مبينًا أن الهجمات لم تكن ممكنة لولا الإمدَاد الجاهز بالأسلحة للسعوديّة من أمريكا وبريطانيا.

وأشَارَ التقرير إلى أن تحالف العدوان على اليمن تسبب في مقتل ما لا يقل عن 11 ألف طفل، وشرد ملايين المواطنين من قراهم ومنازلهم نتيجةَ استمرار الحرب.

استعراض عسكري لمليشيا الانتقالي بعدن ينذر بتصعيد المواجهة مع مرتزقة السعوديّة

المسيرة : متابعات

نفّذت مليشيا الانتقالي، أمس، بمدينة عدنَ عرضاً عسكريًّا في ظل التوتر القائم بين أدوات العدوان والذي ينذر بجولة حرب جديدة.

وذكرت وسائلُ إعلام موالية للعدوان أن الاستعراضَ العسكري الذي نفذه ما يسمى «الدعم والإسناد» أقيم في معسكر رأس عباس الذي تضغط السعوديّة على مرتزِقة الاحتلال الإماراتي «الانتقالي» بتسليمه لميليشياتها الجديدة «درع الوطن»، حَيثُ رفع خلال الاستعراض «عَلَم الانفصال» في رسالة واضحة تؤكّد استعداده للمعركة.

وبينت تلك الوسائل أن قواتِ الاحتلال السعوديّ، هدّدت على لسانِ قناة «الإخبارية» التابعة لها، أمس الثلاثاء، باستخدام القوة لوقف ما يحدث في عدن، في إشارة واضحة إلى إمْكَانية قصف مرتزِقة الإمارات على غرار سيناريو أبين، حَيثُ عمدت الرياض لمرتزِقتها باستهدافِ معسكرات الانتقالي أكثَرَ من مرة لمنع ميليشياته من الانتشار، وذلك في إطار الصراعات البينية التي تديرُها أبوظبي والرياض لاستنزاف فصائل المرتزِقة وإشغالهم عن مخطّطات الاحتلال وأطماعه لنهب الثروة وبسط النفوذ على السواحل والجزر والمناطق الاستراتيجية اليمنية، وهي الخطة التي اتبعها الاحتلالُ الأمريكي في العراق وأفغانستان وليبيا وغيرها، حَيثُ يديرُ البلدانُ العربية والإسلامية المحتلّة بالصراعات الأهلية وبسياسةِ التجويع، وهو الأمر الذي يجري اليوم في المناطقِ اليمنية المحتلّة.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابه أمام الجمعية الفيدرالية الروسية:

أمريكا قتلت أكثر من 900 ألف شخص جراء الحروب التي شنتها منذ 2001

المسيرة : خاص

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابه السنوي، اليوم الثلاثاء: إن الغرب هو من بدأ الحرب ونحن حاولنا ونحاول إيقافها، مؤكدا أن الولايات المتحدة الأمريكية تشن الحروب في العالم.

وفي خطابه أمام الجمعية الفيدرالية الروسية أشار بوتين إلى أن الولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي يمتلك عددا كبيرا من القواعد العسكرية حول العالم.

وأكد أن الحروب التي شنها الغرب تحت شعار الديمقراطية تسببت في تشريد الملايين، موضحا أن 900 ألف شخص قتلوا جراء الحروب التي شنتها واشنطن منذ العام 2001.

وأشار بوتين إلى أن الغرب لم يدعم الدول الفقيرة كما قام بدعم أوكرانيا عسكريا، قائلا: أن الغرب أنفق 150 مليون دولار على المساعدات العسكرية لأوكرانيا ولم يقدم شيئا للدول الفقيرة

وبشأن الحرب في أوكرانيا، أكد بوتين أن الغرب هو من بدأ الحرب، مضيفا كنا نعرف أن الخطوة التالية بعد دونباس هي الهجوم على القرم. نحن ندافع عن وطننا، الغرب أضاع حوالي 150 مليار دولار لتسليح أوكرانيا. لقد منح الغرب خلال عام 2020 للدول الفقيرة 60 مليار دولار.

قارنوا الأرقام!

وتابع: إن الغرب كان يلعب بأوراق مخلوطة ويحتفل بخيانته فهو معتاد على البصق على العالم كله، مشيرا إلى أن مشروع صناعة دولة معادية من أوكرانيا يضرب بجذوره إلى القرن التاسع عشر.

وشدد على أن وعود وكلمات القادة الغربيين كانت مجرد ذرائع لكسب الوقت لإعداد أوكرانيا للمواجهة، مضيفا نذكر كلمات النظام الأوكراني بشأن استعادة الصفة النووية لأوكرانيا.

وقال حينما كانت روسيا صادقة بشأن اتفاقيات مينسك كان الغرب يقوم بما أسماه «مسرحية دبلوماسية» (في إشارة لاتفاقيات مينسك)، مضيفا كنا منفتحين ومستعدين للحوار وكنا دائما نسعى للضمانات الأمنية للجميع بمساواة وعدل.

وأردف الرئيس الروسي بقوله: إن هناك المئات من القواعد العسكرية لـ «الناتو» حول العالم يكفي النظر إلى الخريطة لنرى ذلك، مشيرا إلى أننا لا نحارب الشعب الأوكراني هذا الشعب أصبح أسيرا للغرب على المستوى الاقتصادي والسياسي والعسكري.

واعتبر أن الغرب يستخدم أوكرانيا كساحة للحرب، مؤكدا أنه كلما زاد مدى الأسلحة التي يزود بها الغرب أوكرانيا، كلما سنقوم بدفع العدو بعيدا عن أراضينا، محملا الغرب يتحمل كامل المسؤولية عن التصعيد في أوكرانيا.

واتهم الرئيس الروسي بوتين الولايات المتحدة الأمريكية بسعيها لهدم قيم الأسرة وتوجيه الأطفال نحو الشذوذ، مؤكداً: سندافع عن أبنائنا ضد هذا الانحطاط.

أكّد أن ارتباط تحالف العدوان بالتنظيمات التكفيرية يفضح زيف كُلّ الشعارات الغربية

العزي: المرتزِقة أدرجوا أسماء عناصر القاعدة في كشوفات الأسرى سابقًا وعلاقتهم أصبحت واضحة

المسيرة : خاص

جَدَّدت صنعاءُ التأكيدَ على أن التنظيمات الإجرامية التكفيرية، وعلى رأسها ما يسمى بـ«القاعدة» تمثل جزءًا رئيسيًّا من حكومة المرتزِقة ومعسكر تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، وهو ما كشفته صفقةُ التبادل الأخيرة للأسرى التي أعلنت عنها اللجنة الوطنية هذا الأسبوع، الأمر الذي يمثل فضيحةً لكل دعايات وشعارات قوى العدوان ورعاتها الغربيين.

وقال نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، إن «صنعاء سبق أن تسلّمت عبر الأمم المتحدة نفسها كشوفاتٍ خَاصَّةً بأسرى الشرعية الزائفة تضمنتْ عشرات الأسماء من تنظيم القاعدة».

وحدث ذلك في صفقات تبادل سابقة حرص فيها تحالف العدوان على إدراج أسماء عناصر من التنظيم الإجرامي في كشوفات الأسرى؛ مِن أجل الإفراج عنهم، في دليلٍ واضح على العلاقة الوثيقة بين دول العدوان والتنظيم.

وأعلنت اللجنةُ الوطنية لشؤون الأسرى في وقت سابق هذا الأسبوع عن صفقة تبادل أسرى، تم بموجبها الإفراج عن أسيرين من التنظيم الإجرامي، مقابلَ ثلاثة أسرى من أبطال الجيش، في دليل آخر كشف أن التنظيم يمثل جزءا أَسَاسيا من معسكر العدوان، وهو ما كان التنظيم نفسه قد اعترف به سابقًا بالصوت والصورة.

وأوضح العزي أن «أي متابع لمِلف اليمن يدرك جيِّدًا أن القاعدة جزءٌ من حكومة العليمي المرفوضة يمنياً والمعترف بها (كيداً ومجاملة للغير) من قبل أمريكا وبريطانيا وفرنسا وباقي متسولي الكاش».

وكان تنظيم القاعدة قد نشر مقاطع مصورة أكّد فيها أنه يقاتل إلى جانب قوات حكومة المرتزِقة في عدة جبهات منها مأرب، التي أوضح التنظيم أنه يمتلك فيها جبهات خَاصَّة، كما أكّد أن عناصره وقياداته تتحَرّك بحرية في مدينة مأرب، وتحصل على الدعم المطلوب من قبل قوات المرتزِقة وتحالف العدوان.

وأكّد نائبُ وزير الخارجية أن «الحربَ العدوانية على بلادنا فضحت الغرب وَلم يعد بمقدور أي مسؤول غربي أن يلقي علينا محاضرات في حقوق الإنسان» في إشارة إلى البيان الأخير لسفراء أمريكا وبريطانيا وفرنسا والذي اتهم صنعاء بانتهاك حقوق الإنسان في محاولة مكرّرة للتغطية على جرائمهم المشهودة بحق الشعب اليمني.

وخاطب العزي سفراء ومسؤولي أمريكا وفرنسا وبريطانيا قائلاً: «عليكم التزام الصمت وعدم الحديث عن بلدنا؛ لأَنَّكم مُجَرّد متسولين لأموال دول العدوان ولا علاقة لكم بالقيم الإنسانية».

وتحاولُ وسائلُ إعلام تحالف العدوان ومرتزِقته تضليلَ الرأي العام بشأن علاقتهم الواضحة بتنظيم القاعدة، عن طريق اتّهام صنعاء بهذه العلاقة، لكن صفقاتِ تبادل الأسرى والاعترافات المصورة والتقارير والتحقيقات التي نشرتها وسائل الإعلام

العالمية خلال السنوات الماضية تنسفُ ذلك الاتّهام بشكل تام، وتؤكّد أن التنظيماتِ التكفيرية، بما فيها «القاعدة» و«داعش» كانت ولا تزال إحدى أدوات التي تستخدمُها دولُ تحالف العدوان ورعاتها بشكل مباشر في الحرب على الشعب اليمني.

أشادوا بالإنجازات الوطنية للرئيس الشهيد الصماد وجددوا العهد بالمضي على دربه

بن حبتور: يوم استشهاد الرئيس الصماد يوم مشهود في حياة اليمنيين

المسيرة: صنعاء

استهل رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن صالح حبتور، ومعه نائبه لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان ونائبه للخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي، ونائبه للرؤية الوطنية محمود الجنيد، ووزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي، ووزير الشؤون الاجتماعية وَالعمل، عبيد بن ضبيع، والإرشاد والحج والعمرة، نجيب العجي، وَمدير عام مكتب رئيس الوزراء طه السفياني، وَأمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة، أمين جمعان، ووكيل الأمانة لقطاع الأشغال، المهندس عبدالكريم الحوثي، زيارتهم لضريح الرئيس الشهيد صالح علي الصماد، ومرافقيه، بميدان السبعين في أمانة العاصمة، أمس الثلاثاء.

ووضع الفريق الزائر أكاليل من الزهور على ضريح الرئيس الشهيد صالح علي الصماد، كما قرأوا الفاتحة على روح الشهيد ومرافقيه الذين استشهدوا معه في الاغتيال الآثم الذي طالهم من قبل طائرات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بمدينة الحديدة عام 2018م.

وأشاد رئيس الوزراء ومن معه بالإنجازات الوطنية والأعمال الجهادية للرئيس الصماد الذي لقى ربه وهو يؤدي واجبه الوطني والديني في الدفاع عن وطنه والانتصار للحق في مواجهة طغيان العدوان وصلفه استكباره، سائلين اللهَ العلي القدير أن ينزله وَرفاقه وَكافة شهداء الوطن الأحرار الميامين منازل الشهداء الأبرار وَأن يجزيهم عن وطنهم وأمتهم ودينهم خير الجزاء.

وفي ختام الزيارة اطلع رئيس الوزراء وَزملاؤه على سير إعادة تأهيل وتحسين حديقة الرئيس الشهيد الصماد المجاورة لضريحه من قبل قطاع الأشغال بأمانة العاصمة والذي يشمل تنظيم وزيادة المسطحات الخضراء وَإنشاء مجسم للرئيس الصماد ومرافقيه ومجسم آخر لشعار الصرخة في وجه الطغيان الأمريكي الصهيوني.

إلى ذلك اطلع رئيس الوزراء ومن معه من وزراء ومدراء ونواب، على الترتيبات الجارية لتجهيز المعرض الدائم للرئيس الشهيد صالح علي الصماد بالقرب من الضريح، الذي سيشمل صورا فوتوغرافية وأعمالا توثيقية عن مسيرته البطولية والجهادية وأنشطته أثناء قيادته للمجلس السياسي الأعلى ومحطات من حياته المفعمة بالشموخ وَالإباء والتضحية والفداء.

وأشَارَ رئيس الوزراء في تصريح لوسائل الإعلام أثناء تفقده لمستوى الترتيب والتجهيز لمعرض الشهيد الصماد، إلى أن يوم استشهاد الرئيس الصماد يوم مشهود في حياة اليمنيين.

وَقال: «نتذكر الشهيد الصماد وكافة شهداء الوطن بشيء من الإكبار العظمة والتقدير لكي نرسل بهذه الرسالة أولاً للأجيال وَثانياً للأعداء الذين فرحوا يوم استشهاد صالح الصماد الذي شكّل طاقة إضافية لكل المجاهدين وَالأبطال وَالمناضلين في كُلّ جبهات وَميادين القتال».

وقال: «إن الجميع في الداخل أدرك باستشهاد الصماد أن العدوان لا يفرق بين رئيس ومواطن عادي، فالجميع في دائرة الاستهداف»، مؤكّداً أن الجميع متحفز لإحياء الذكرى وتذكر الشهداء العظام وَإرسال رسالة واضحة وجلية بأننا نطمح إلى السلام وفي ذات الوقت نتمسك بثوابتنا الأخلاقية الإنسانية والوطنية وَأيْضاً الجهادية.

وأوضح أن الشعب اليمني ما كان ليصل إلى ما وصل إليه اليوم إلا بالتضحيات التي قدمها هؤلاء الشهداء العظماء الذين يعدون أغلى الناس لدى الشعوب وَمبعث فخره وعزته.

وَاعتبر الحضور الكبير للقيادات والمسؤولين اليوم نوعاً من الاعتراف وَالتقدير الكبير لتضحيات وجهد الرئيس الصماد وكافة شهداء الوطن في سبل وطنهم الذي فُرض عليه العدوان وَالحصار.

مجلسُ النواب يدينُ تآمُرَ أنظمة التطبيع على القضية الفلسطينية

المسيرة: صنعاء

أدان مجلسُ النواب مواقفَ أنظمة التطبيع في الإمارات والبحرين وتركيا وانسياقها في التآمر على القضية الفلسطينية ومصادَرة حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه ضد جرائم الكيان الصهيوني.

واستنكر المجلس في بيان صادر عنه، أمس إدانةَ أنظمة التطبيع لعمليتَي القدس ومحطة الحافلات اللتين جاءتا رداً على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني وقطعان المستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي لم تكلف حكومات تلك الدول نفسها إدانةَ الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال قبل وبعد تنفيذ تلك العمليات البطولية.

كما استنكر مجلس النواب بشدة إعلانَ النظام الإماراتي إعاقةَ التصويت على مشروع قرار يطالب الكيان الصهيوني بوقف فوري وكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلّة.

واعتبر ذلك الإجراءَ جريمةً وسابقةً خطيرة تتطلَّبُ تحَرُّكاً شعبيًّا وإعلامياً وسياسيًّا لتنوير الرأي العام العربي بما تبيته تلك الحكومات والأنظمة العميلة التي فرطت بقضيةِ الأُمَّة العربية المركزية فلسطين، وما زالت تهرول لتقديم المزيد من الانبطاح والتنازلات.

وحمِّل مجلس النواب النظام الإماراتي المسؤوليةَ الكاملة عن إعاقة التصويت على هذا القرار والتبعات المترتبة عليه.

وطالب البرلماناتِ العربية والإسلامية بتبني قضية الشعب الفلسطيني ومظلوميته، وإدانة إقدام النظام الإماراتي على هذه الجريمة التي تصادر حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال واستعادة الأراضي المغتصبة وُصُولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

كما اعتبر مجلس النواب هذا التحَرّك خيانةً لآمال وتطلعات أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية وخذلان للقضية والشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة.

ودعا إلى تحَرّك واسع ضد كيان العدوّ الصهيوني وفضح الدور التخريبي للنظام الإماراتي في الداخل الفلسطيني لصالح كيان العدوّ من خلال خلخلة الصف الفلسطيني.

وحمل مجلسُ النوابِ مجلسَ الأمن الدولي مسؤوليةَ التواطؤ في منع التصويت على مشروع القرار والتنصل عن مهامه ومسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني ووقف الاعتداءات والانتهاكات المُستمرّة عليه.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد أننا لن نصمت ففي السكوت خسران وسنخوض المعركة مع الإخوة الفلسطينيين

فلسطين في الخطاب الأخير لقائد الثورة

المسيرة : خاص

في ظِلِّ الطعناتِ المتتاليةِ التي تضرِبُ خاصرةَ الأُمَّـــةِ وتحديداً على الجـرحِ الكبيرِ لها المتمثلِ في القضية الفلسـطينية، من قبل عملاء أمريكا وإسرائيـل، جَـدَّدَ قائدُ الثـورة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثـي، التأكيدَ على مركزية القضية الفلسـطينية كبُوصلة للتحَرّك اليماني الثوري، والـذي يعتبر مبدأ دينيـاً وفطرياً وإنسـانياً، في حين نوّه السيد القائد إلى ضرورة انتقال المواقف مـن المتابعـة والتقييـم والتنظـير إلى التحَـرّك بمسـؤولية عاليـة وروحيـة جهاديـة لمواجهة الهجمة الشرسـة التي تقودها أمريكا والكيان الصهيوني، وقد جدد السـيد القائد أن اليمن لن يكـن بمنـأى عن أيـة معركة قادمة مـع العدوّ الصهيونـي طالمـا أصر على اسـتهداف الأُمَّـــة وتفريخ توحدها ونسـيجها والاستفراد ببعض شعوبها، داعياً إلى الجاهزية والحيطة والحذر.

وفي خطابـه بمناسـبة الذكـرى السـنوية للشـهيد القائـد حسـين بدرالديـن الحوثـي – رضـوان الله عليـه– تحـدث السـيد القائد عن المسـتجدات في الساحة الفلسـطينية، وقال «إن العدوّ الإسرائيـلي يتجه للمزيد من الاسـتيطان ومصـادرة الأراضي وتعذيـب الأسرى ويمـارس الانتهاكات اليومية بحق المسجد الأقصى».

وَأَضَـافَ السيد القائد في خطابه إنه «في الوقت الذي يسـتمر فيه العدوّ في جرائمه بحق الشعب الفلسـطيني، يتجـه المطبعـون أكثـر لتقويـة علاقاتهـم معـه، وهذا عـار وخـزي ومخالفة صريحة للقرآن»، في إشـارة إلى المواقف الخيانية التـي تقوم بها دول العدوان على اليمن، وآخرها الطعنـة الإماراتية الجديدة في خـاصرة الأُمَّـــة والقضية الفلسـطينية من خلال الاعتراض على التصويت على مشروع قرار لوقف الاستيطان في الأراضي المحتلّة، في اصطفاف سياسي وعسكري إلى جانب الكيان الصهيوني.

وجـدد قائـد الثـورة التأكيـد عـلى أنـه «من يتعـاون مع العـدوّ الإسرائيلي شريـك في انتهاك حقـوق الشـعب الفلسـطيني والاعتـداء عليه وظلمه».

وحـذر قائد الثـورة المتماهين مـع المؤامرات الصهيوأمريكيـة المنتمـين للمنطقـة العربيـة والإسـلامية مـن مغبـة الاسـتمرار في مناصرة العـدوّ الصهيونـي، وخاطب العـدوّ والمطبعين معـه بالقول إن «الكيان الإسرائيلي كيان مؤقت مصـيره الـزوال حتماً، وهذا وعد اللـه في القرآن الكريم»، وهي رسالة كافية ووافية وكفيلة بأن تردع المطبعين وتجبرهم على إعادة حساباتهم.

وتطرق قائد الثورة إلى المخاطر والمعاناة التي تكابدها أمتنا ومن بينهم الشـعب الفلسـطيني المكلوم جـراء الطعنات الغادرة التـي تقوم بها بعض الأنظمة المحسوبة على العرب والمسلمين، حَيثُ واصل السـيد حديثه بالقول إن «المطبعين لـــ أمريكا وَإسرائيل هم المشـكلة الأكبر لأمتنا، والآن أصبحـت موالاة أمريكـا وإسرائيل عنواناً لهم تحت شعار التطبيع والتحالف».

استراتيجياتٌ عامة للمواجهة الشاملة

وأمـامَ هذا الخطـر المزدوج القـادم من قبل العـدوّ ومن قبل المتواطئين معه قال قائد الثورة «يجـبُ أن نسـتحضرَ أننـا في ميـدان مواجهـة وصراع في الميدان الإعلامي، حَيثُ يحضر الأعداء بكل إمْكَانياتهم ومخطّطاتهم».

ونـوّه قائـد الثـورة إلى الموقف اللازم السـير عليه في مواجهة الهجمـة الأمريكي الصهيونية المسـنودة بخيانـة عربيـة وإسـلامية، وقال في هـذا الصـدد «أمـام الهجمـة التـي تسـتهدفنا في حريتنـا وديننـا واسـتقلالنا وكلّ مجـالات حياتنـا، كان خيارُ البعض السـكوت»، مؤكّـداً أن «خيارَ السـكوت لا يسـتندُ إلى القـرآن ولا إلى الفطرة الإنسـانية، ولكنه يعـبر فقط عن روح انهزاميـة»، محذراً من أن «السـكوت سـيدفعُ الأعـداء للحصـول على تنـازلات كثـيرة أُخرى، وهم لن يتوقفوا إلا متى ما تحَرّكنا، فالخطورة تكمـن في السـكوت تجـاه الهجمـة الأمريكيـة الشاملة على أمتنا».

ولفـت قائـد الثـورة إلى أن «القـرآن الكريـم كلـه حركـة وكلام، وَإذَا سـكتنا أمـام الهجمة الأمريكية سنخسر كُـلّ شيء في دنيانا وآخرتنا»، موضحًا أن «خيار السـكوت يعني الاستسـلام، يعنـي تمكـين الأعداء مـن تنفيـذ مخطّطاتهم بحقنا دون أي عائق».

وتطرق السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، إلى أن «الشـهيد القائد تحَرّك ليغير الأُسلُـوب الذي كان سائداً وهو متابعةُ أخبار تدمير أمتنا وقتل شعوبنا واسـتهداف مقدسـاتنا دون أي تحَرّك مسـؤول»، مسـتعرضاً بعضاً من النماذج التي نفضـت غبار السـكوت وتحَرّكت لنيـل الحرية والكرامـة والاسـتقلال، وفي مقدمتهـا الشـعب اليمني وحزب الله في لبنان وغيرها من الشعوب التي شـكلت نموذجـاً للمقاومـة العربية أمام الهجمات الصهيونية والأمريكية.

وفي هـذا الصـدد قال قائـد الثـورة إن «ميزة الموقف الإيمَـاني في مواجهة التحديات والأخطار هي الثبات المستند إلى التوكل على الله والثقة به والتحَرّك العملي بناء على ذلك وهكذا كان تحَرّك حليـف القـرآن في مرحلة مهمة عـلى الأُمَّـــة»، متبعـاً حديثه «منذ بداية تحَرّك الشـهيد القائد بـدأت عمليـة محاربتـه، وكان مطلوبـاً مـن النـاس أن يصمتوا وأن يفسـحوا المجال للأعداء وعملائهم»، منوِّهًا إلى أن «ثمرةَ صبرنا وجهادنا وتضحيتنـا وقضيتنا العادلة هي نصر الله الذي توكلنا عليه واعتمدنا عليه».

تحذير جديد.. حضور اليمن في فلسطين سيكون فاعلاً ومؤثراً

وفي سياق متصل جدد قائد الثورة التأكيد على أن الحضور اليمني سـيكون فاعـلاً وقوياً أمام المؤامرات والطعنات.

وقـال: «كشـعب يمنـي، يجـب أن نكـون جاهزين لكل الاحتمالات في فلسـطين»، مُضيفاً «إذا وصلت الأمور إلى وضعيـة تحتاج إلى تدخل شعوبنا الإسـلامية، فنحن حاضرون أن نتدخل إلى جانب شعبنا الفلسطيني بحسب المقتضيات والأحـداث وآمـل أن يكـون هناك اسـتعداد لمثل ذلك»، في رسالة واضحة وقوية للعدو الصهيوني بـأن الشـعب اليمنـي وأن كان يعانـي في ظـل العدوان والحصار، إلا أنه سيظل حاضراً وبقوة في المشهد الفلسطيني، وسيكون له دور فاعل في المعركة العسكرية والسياسية.

ومن خلال ما قاله قائد الثورة في هذا السياق، يتأكّـد للجميـع أن الشـعب اليمنـي سـيظل متحَرّكا على مسـار قضيته الأَسَاسية والعادلة في نصرة الشعب الفلسطيني.

وبيّن السيد القائد، حيثيات الدوافع التي تقودُ الشـعبَ اليمني الحـر لتقمُّـصِ الأدوار المبدئية والعظيمـة في نـصرة شـعوب الأُمَّـــة العربية والإسـلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حَيثُ قـال في خضم خطابه إن «الشـهيد القائد جاء ليقولَ في صرختـه أننا نتحدث بروحية من يفهـم أنه طـرف في هذا الـصراع»، مؤكّـداً أن «المرحلة التي نتابـع فيها أخبـار الاعتداء على أمتنـا قـد انتهت لننتقـل إلى مرحلة المسـؤولية والتصدي للأخطـار التي تسـتهدفنا»، في تأكيد جديـد عـلى أن الحضـور اليمنـي لـن يكتفـي بالتصريحـات الإعلامية والبيانـات التضامنية، بل سـيرتفع إلى سـقف أعلى بما يحقّق واحدية المعركـة وواحديـة المواجهة إلى جانب الشـعب الفلسـطيني في مواجهـة الكيـان الصهيونـي الغاصب.

شواهد من الماضي.. حيثيات خضوع الشعوب والسلاح الدائم

وفي الحديث بيّن السـيد القائد الحيثيات التي آلت بالأمتين العربية والإسلامية إلى ما هي عليه من الصمـت والجمود تجـاه الهجمة الأمريكية والصهيونية الشرسـة التي تسـتهدف الأُمَّـــة، حَيثُ قال: إن «الفـوضى في التلقي تجعل الكثير مـن أبناء أمتنا ضحيـة للأعـداء؛ لأَنَّهم يتلقون الكثير مـن العقائد والمفاهيـم الخاطئة»، فيما قدم قائد الثورة العلاج لهذه المشـكلة بقوله إن «القـرآن يضبط حالـة التلقي ويمثـل تحصيناً فكرياً وثقافيًّا من الاختراق الذي يسـبب فسـاد الأُمَّـــة، والقـرآن الكريـم هـو الذي يقـدم لنا الرؤية المتكاملة الصحيحـة تجاه كُـلّ مجالات الحياة أمام هجمة الأعداء».

ولفـت السـيد القائد إلى أن «الأعـداء حرصوا عـلى تغييـب القضيـة الفلسـطينية في المناهج الدراسية».

وأتبع قائـلاً «الأعداء يقومون بالتشـكيك في القناعـات التاريخيـة وخَاصَّة تجـاه ما يتعلق باليهـود وتاريخهم الإجرامـي ويقومون بنشر دراسـات وبحوث تضرب القناعـات التاريخية وتهدمهـا»، مُضيفـاً «سـمعنا بقيـام الإمارات بإدخَال ما يسـمى بالهولوكوسـت إلى منهجها الدراسي»، في إشـارة إلى الشـواهد الخطيرة التي تعيشـها بعـض شـعوب الأُمَّـــة والتـي تؤول إلى أن الأنظمـة العميلـة تقـود الشـعوب التـي تتسلط عليها نحو الخضوع والاستسلام للعدو الصهيونـي وتسـليم الرقاب لهذا العـدوّ المارق الذي يتصف بالحقد والنزعة للإيذاء بالمسـلمين وقهرهم واستبعادهم.

وفي ذات الصـدد تطـرق قائـد الثـورة إلى أن «الأمريكيين والغرب يحتلون البلدانَ ويؤسِّسون حكومـات عميلـة للتنكيـل بـكل مـن يعارض هيمنتهـم عليهـا»، مؤكّـداً أن «الأمريكيـين يريدوننا أُمَّـةً ضعيفة عاجزة لا تمتلك القدرات للدفاع عن نفسها».

وواصل قائد الثورة حديثه بالقول: «يسـعى الأمريكيـون لضمـان تفـوق العـدوّ الإسرائيلي عسـكريًّا وتقنيـاً ويـبرّرون جرائمـه بحـق الفلسـطينيين وبقية شـعوب أمتنـا ويوفرون الحماية الأممية له».

وأردف بالقول «الأمريكيون ومن معهم وراء مصادرة حقوق الشعوب في الحرية والاستقلال كمـا في فلسـطين «، في حين جـدد قائـد الثورة التأكيد على أن «الشـعب الفلسطيني لديه الحق في الحرية والاسـتقلال والعيش بكرامة وَأمريكا وَإسرائيل يمنعونه من هذا الحق».

واستعرض قائد الثورة جُملةً من المسؤوليات والواجبـات التـي يجـب عـلى المنتمـين للعـرب والمسـلمين القيـام بهـا في مواجهـة الخطـر الصهيوأمريكـي، منوِّهًـا إلى أن السـير عـلى التوجيهـات القرآنيـة واسـتلهام الـدروس من الشـواهد التاريخية والنمـاذج التي قدمها عدد مـن حـركات المقاومـة العربية والإسـلامية في مواجهة الخطر الصهيوني.

وجـدّد قائـدُ الثـورة دعوتَـه للأخذ بأسـباب النـصر الإلهي المؤزر وفهـم طبيعة الصراع مع الأعـداء وفـق التقييـم الرباني، وهنـا منهجية كاملة ذكرها المـولى تعالى وتعتبر خارطة طريق تقـود الأُمَّـــة نحـو الخـروج من مسـتنقعها المظلم وتحرّر رقابها من أيـادي أعدائها، لتعود إلى مـا يجـب أن تكون عليه مـن الرفعة، ويعود معها اليهـود إلى ما كتب لهم أن يعودوا إليه من الذل والخُسران المبين.

الشهيد المجاهد أحمد المروني..
نصير الحق والثبات

المسيرة : أيمن قايد:

في رحاب الشهداء الخالدين، وفي مسيرة عطائهم وتضحياتهم دروساً قيمة وخالدة لمن بعدهم من الأجيال من خلال مواقفهم التاريخية العظيمة ومحطاتهم المشرقة التي سجلوها في حياتهم الجهادية أثناء قيامهم بواجب المسؤولية أمام دين الله والمستضعفين، ودفاعاً عن وطنهم وكرامتهم.

ولهذا فَـإنَّ لكل شهيد قصة وحكاية تاريخية أصيلة يسجلها التاريخ في أنصع الصفحات، وسيتناقلها الأبناء والأحفاد جيلاً بعد جيل، وهي تلك المواقف البطولية التي انذهل منها العدوّ قبل الصديق، وقد تحقّقت على أياديهم الآيات والمعجزات والشواهد التي تبرهن مصداقية وعود الله بنصره وتأييده للمؤمنين الصادقين.

هنا واحد من أولئك الصادقين الذين استجابوا لداعي الله، وهبوا للدفاع عن دينه القويم، وذلك بمختلف الوسائل المكنة والمتاحة وكان من أُولئك السابقين في الالتحاق بقافلة الجهاد المقدس، وهو الشهيد المجاهد أحمد محمد علي المروني، واسمه الجهادي أبو يحيى، من أبناء حي تونس مديرية الثورة بأمانة العاصمة وهو من مواليد ١٩٨٠م، متزوج ولديه ثلاثة أولاد وثلاث بنات.

ونشأ أحمد المروني «أبو يحيى» في بيت علمٍ وحكمةٍ وورع، وامتاز بالفصاحة والحفظ وسرعة البديهة، وامتلك من الفطنة والذكاء ما كان يؤهله على التفوق على أقرانه في كُلّ المراحل الدراسية وعلى الاستحواذ على تقدير جميع المدرسين، حتى أن والدهُ كان دائماً ما يشيد به ويضع له مكانةً خَاصَّة من بين إخوته التسعة ويقربهُ منه ويصحبهُ أينما ذهب، إذ كان يتوسم فيه الحكمة والنباهة فيستشيره في كُلّ أعماله.

وعلى الرغم من استشعاره لانعكاسات ذلك على بقية إخوته، إمّا غيرةً أو حسداً، كان والدهُ يعزز فيهم روحَ المحبة لأخيهم أحمد الذي يأتي ترتيبُه الأوسطَ بين الإخوة الذكور، فكان يوكل إليه الكثير من المهام في إدارة شؤون البيت، حتى صار الجميع يستعين به لما كانوا يلمسون منه من ورع وزهد وحكمة وأمانة وارتباط بالله.

ظل أحمد على هذا النحو حتى بعد توظفه في مؤسّسة الاتصالات، وَكان يعتبره الجميع مرجعية للمشورة وتقديم النصح ومعالجة المشكلات وتقريب وجهات النظر؛ لما كان له من شخصية عليها مسوح الوقار والحزم، في الوقت ذاته كاريزما قيادية فيها من الإرادَة والتصميم، وَقلب رحيم يتأثر من أصغر المواقف الإنسانية، كما كان دائم التأمل، قليل الكلام، صاخبًا أمام الظلم لا يطيقه على نفسه ولا على الآخرين، وكان دائماً ما يتحاشاه عناصر المفسدين لنزاهته.

تعرض للمطاردة في عهد نظام الخائن عفاش وكرس حياته للجهاد في سبيل الله

التحاقه بالمسيرة ومواقفه الجهادية

كان الشهيد أبو يحيى يبحث عن حقيقة هدفه في هذه الحياة وعن هدف ارتباطه بالله، حتى منتصف ٢٠٠٦م وجد ضالته في المشروع القرآني، فأخذ يدرس في ملازم الشهيد القائد، فتكون لديه كمٌ هائلٌ من الأفكار التي بدأ يواجه ويصارع الثقافات المغايرة للفطرة الإنسانية السوية، فكان يعالج الأحداث بالقرآن، ومن خلال ثقافة القرآن، والتمس الهدى والحقائق، كما انطلق بإيمان هائل لا يشوب انطلاقته أية رغبة عاطفية، أو حمية، أو عصبية، وإنما لله وفي سبيل الله بإيمان نابع عن بصيرة مجاهداً محتسباً مع الله ورسوله وأعلام الهدى.

وعلى الرغم من مكانته في العمل والوظيفة كمدير وحجم الرواتب والعلاوات والحوافز المغرية التي كان يتقاضاها ترك كُلّ ذلك وتوجّه ليشارك في الحرب الرابعة مجاهداً في سبيل الله تاركاً حطام الدنيا ومتاعها خلف ظهره وانطلق بعد أن التحق بالدورات العسكرية، واشترك في الحرب الخامسة وعاد إلى صنعاء بعد الهدنة التي أعلنها النظام آنذاك ليعمل كمشرفٍ ثقافي في الروضة، واهتم بإيصال الهدى بدءاً بأسرته وأهله وللناس كافة.

لم يكن طريق أحمد المروني الجهادي إلَّا كواحدٍ ممن عاصروا تلك المرحلة من المجاهدين السبّاقين، محفوفاً بالمخاطر والمطاردات من قبل الأجهزة الأمنية القمعية لنظام عفاش وأزلامه، فكان دائم الاستهداف والرصد والتنصت والمتابعة، لكنه لم ينحني لكل ذلك الإرهاب الفكري الممارس ←

ضده، فكان يقوم بنشر أدبيات المسيرة والمشروع القرآني من خلال اللقاءات والمحاضرات، والدروس، والتي كانت تحتوي على ملازم الشهيد القائد، ولم يتقاعس يوماً عن دوره في إيصال الهدى للناس.

في إحدى الليالي كانت عناصر المخابرات العفاشية تتنصت عليه في منزله فتم إبلاغه بالأمر فخرج نحوهم بثقةٍ عالية وشجاعةٍ واتِّزان ودعاهم للدخول بدلاً من مكوثهم بين البرد، فارتبك الجمع وتعللوا بأنهم يبحثون عن أحد الأصدقاء يسكن في الحيّ، فعزم عليهم، ولمّا رفضوا الدخول قام وأعطاهم قليلًا من القات والماء كواجب ضيافة.

أدرك النظام أنه أمام شخصية ليست سهلة، فتواصل مع بعض المشايخ المقربين من أبو يحيى، والمعروفين لديه والذين حضروا إلى بيته ليعلموه أنه صار ضمن القائمة السوداء الخَاصَّة بالنظام، وأنه مهدّد وحياته صارت مهدّدة، وأن الأمن القومي يضع اعتبار لوالده وقبيلته، رغم علمهم بمشاركته في الحرب الخامسة، وقد يأتون لأخذه في أي وقت.

رحب بهم أبو يحيى وشكرهم على هذه النصيحة وبعد تقديم واجب الضيافة قال لهم: «رسالتكم وصلت، لكن ما دام الإنسان مع الله فلا تقلقوا.. قل لن يصيبنا إلاّ ما كتب الله لنا»، وفي اليوم التالي دخلت أطقم الأمن القومي الحارة وطوقت البيت أثناء تواجده بالبقالة المقابلة لمنزله فقال لهم: «سلامات ما لكم هانا»، قالوا: «اذهب مالك دخل».. فشغل «المتر» وخرج من الحارة وأهل الحارة ينظرون باستغراب عجيب، وَبعدها استقر متخفياً في الروضة، حتى جاءت الهدنة، وعاد إلى عمله السابق بعد أن تم عزله.

كان أحمد المروني أبو يحيى عندما يقرأ سورة الصف يصل إلى قوله تعالى: (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ..) إلى آخر السورة، فكان دائماً ما يتحدث عنها، وأن هذا الخطاب من قبل الله سبحانه وتعالى لكل مؤمن وأنها المعيار الحقيقي لانطلاقة الإنسان، لأن يصل إلى محبة الله، وأن المسار إلى مرضاة الله هو الجهاد في سبيل الله، فانطلق ليكون من أنصار الله استجابة لنداء الله (كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ).

وفي الحرب السادسة أمر أخيه عبدالكريم بأن يتفقد أهله في غيابه، وذهب إلى مواجهة أعداء المسيرة القرآنية أدوات الاستكبار العالمي في الوطن، رغم أنه كان في الإنشاءات مسؤولاً كَبيراً ويتحصل أموالاً كبيرة، لكنه ترك كُلّ شيء؛ مِن أجل الله وفي سبيل الله وصدق البيعة مع الله وباع نفسه لله وعرف أن المسؤولية إرضاءً لله والاستجابة له فانطلق محبةً لله.

المهام الثورية

استمر أبو يحيى في مسيرته الجهادية، وَبعد الحرب السادسة كُلف بأن يكون مسؤولاً في ساحة التغيير في أحداث ٢٠١١م، وكانت أول خيمة تنصب باسم مكون أنصار الله

نصبها في مقابل النصب التذكاري أمام بوابة الجامعة، وكانت خيمته تعاني استهدافاً متكرّراً، فتارةً تطفح مياه المجاري فيتم تسييرها من جانب خيمته، وكان منبوذاً في أول الأمر من القوى الثورية الأُخرى المشاركة في الساحة كونه من أنصار الله فلم يأتيه أحد، حتى أن أصدقائه كانوا يسخرون منه مداعبةً منهم: «من سيأتي عندك والروائح الكريهة التي تزكم الأنوف تمر من جنب خيمتك»، إلاّ أنه استمر وصمد بثبات وعزم ودائماً ما كان يردّد كلمته المشهورة: «الحق لا ينتصر إلاّ بالصبر والثبات».

وبعد فتح مخيم شباب الصمود في الساحة تم تكليف أبو يحيى بالإشراف الأمني على الساحة حتى تمددت الخيام إلى «جولة عشرين»، وواجه عناصر ومليشيا علي محسن والإصلاح وكانوا دائماً ما يحاولون استهدافه لِمَا له من تأثير في استقطاب الكثير من الشخصيات والكوادر الثورية من المستقلين والأحزاب والقوى الموجودة في الساحة، الأمر الذي دق ناقوس الخطر الإخونجي فبيتوا مكيدة للتخلص منه.

وبينما هو ومجموعة من الشباب بعد صلاة الفجر يسبحون الله في الخيمة، إذ تجمع العشرات من عناصر الإصلاح وهالوا عليهم بالحجارة، فجرح على إثرها، وفقد الوعي ونقل إلى المنزل للإسعاف وإجراء الخياطة للجرح، فما إن استيقظ حتى عاد إلى الساحة قبل أن يتماثل للشفاء، وتم استهدافه أكثر من مرة أبرزها حين كان عائداً إلى البيت ليلاً فوق «متر» دراجة نارية انهالت عليه الرصاص لكن لم تصيبه منها أي مكروه.

وبعد أن عرف شباب الصمود بأن الثورة تم الاستحواذ عليها من قبل علي محسن والإصلاح غادر أحمد المروني الساحة وتم تعيينه مسؤولاً أمنيًّا على أمانة العاصمة إضافةً إلى اشتراكه في العديد من المعارك التي خاضها المجاهدون في مجزرة الأمن القومي وأرحب وفي برط بالجوف وفي كتاف ودماج وحوث، وأبرزها في دنان التي أرسل السيد القائد أبو يحيى إلى قفلة عذر لتثبيت الأمن فيها بعد معاناتها لمدة ٤٠ سنة حرب مع العصيمات بدعم نظام الخائن عفاش ومشايخ بيت الأحمر، فجاء المجاهدون ليسهموا في تعزيز التصالح والتسامح والأخوة القبلية، وتواصلت الانتصارات إلى الجعملة حتى خارف إلى قصر المدعو حسين الأحمر الذي أزاله المجاهدون بعد أن كان حسين ومنزله الضخم أصناماً من الأصنام البشرية والحجرية.

كان لأبي يحيى إسهامات في الانتصارات في صنعاء، حَيثُ تم مواجهة الصنم الأكبر علي محسن الأحمر وفرقته المدرعة، ودخل المجاهدون صنعاء دون أن تراق قطرة دم في اتّفاق السلم والشراكة، وكان أبو يحيى مشرفاً أمنيًّا على القصور الرئاسية، وتم تأمين المعسكرات والمرافق الحكومية من النهب الذي كان يسعى أزلام النظام السابق لاستغلال الأوضاع لنهب الأسلحة والمعدات والوسائل، فحالت حكمة أبو يحيى دون حدوث ذلك.

بدأ مسيرته الجهادية في سفيان وأنهاها من سفيان

مواجهته للعدوان واستشهاده

ومنذ اليوم الأول للعدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم انطلق أبو يحيى للحشد والتعبئة العامة للجبهات، وترك المناصب في صنعاء بناءً على رغبته وتحمسه لمشاركة المجاهدين في التصدي لقوى العدوان ومرتزِقته في المناطق المشتعلة.

وجاءت التوجيهات لانتقاله إلى المحور الشمالي الغربي لجبهة تعز التي أبلى فيها بلاءً حسناً، وفي الأثناء كانت هناك محاولات لتحالف العدوان ومخطّطات تستهدف فتح جبهة جديدة ممتدة من برط في الجوف، مُرورًا بحرف سفيان إلى حجّة، وتلتقي بجبهة العدوان في الساحل باستخدام أوراقها في لواء العمالقة المتمركز في الجبل الأسود بحرف سفيان، فانتقل أبو يحيى بمجاميعه إلى الجوف تمويهاً، ثم عاد من طريق برط إلى سفيان وتم دخوله معسكر العمالقة في الجبل الأسود، حَيثُ كان يتمركز فيه ١٥٠٠ عنصر غالبيتهم يدينون بالولاء لحزب الإصلاح والفارّ علي محسن تحديداً، فجمعهم أبو يحيى وخاطبهم في محاضرة وصفت بالتاريخية، أصدر بعدها السيد القائد عفواً عاماً عن كُلّ من في المعسكر، وخيرهم أبو يحيى ما بين البقاء في المعسكر، أو الذهاب إلى بيوتهم، فبقي ٧٠٠ فرد وبعد إفشال مخطّط التحالف ضجت القنوات الفضائية بالتنديد وصرح الأمريكان وتحالفهم بتنديدهم لدخول معسكر العمالقة، ووصفوا الحادث بالجريمة، وتم توقيف الحوار والمفاوضات في الدوحة، ليخرج الناطق باسم الفريق الوطني للتفاوض محمد عبدالسلام واصفاً ما حدث بالشأن الداخلي وليس من حق أحد الاعتراض عليه.

وبعد فشل التحالف توالت الضربات الجوية، والغارات على الجبل الأسود بشكلٍ يومي وهستيري، تمكّنت أجهزة الرصدِ والعملاء الأرضيين من تحديد موقع القائد أبو يحيى لتستهدفه طائرات التحالف بـ١٠ غارات وبـ٦٠ صاروخاً في ٢٠١٦/٦/٣٠م، تم إسعافه إلى مستشفى صعدة والتي فارق فيها الحياة ليرتقي شهيداً، وقد أحب أن يكون وبالوجه الذي تمناه، وتم كتمان استشهاده عاماً كاملاً، وقد قال عنه الأُستاذ خالد المداني: إن أبا يحيى المروني «بدأ مسيرتَهُ في سفيان وأنهاها من سفيان»، فسلام من الله عليه وعلى سائر الشهداء العظماء.

الشهيدُ القائدُ لم يأتِ بجديد.. ما الذي جاء به إذاً؟

عبدالله عمر الهلالي

يُقال في أغلب التعاريف للقائد: إن القائد هو ذاك الشخص الذي يمتلك القدرة في رسم المستقبل القريب أو البعيد بناء على فهمه للواقع والأحداث الماضية والحاضرة محدّداً أهدافاً تسير عليها أمته لتحقيق الغاية المنشودة والصحيحة.

كل ذاك التعريف وغيره ليس إلَّا جزءاً يسيراً مما تميز به حليف الذكر وأعجوبة الأبد وموسوعة التاريخ وأُسطورة الوجود وقائد الشهداء السيد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله تعالى عليه- وجزاه الله عن أمته خير الجزاء من أحيا في الأُمَّة الهدى والدين والأرض والتاريخ والإنسان.

لم يأتِ بجديد لهذه الأُمَّة بل من الجديد اشتكى فقال: [نحن لم نأتِ بجديد، إنما نشكو من الجديد] لم يكن الجديد الذي اشتكى منه شهيد القرآن مُجَرّد كلام مركب من الحروف لا تضر بل كان ذاك الكلام-ولا يزال- هو الذي ضرب الأُمَّة وأضعفها وجعلها تدين الله بضعفها.

ثقافة دخيلة على الأُمَّة وجديد قال عنه الشهيد القائد: [إنه هو الذي ضَرَبنا، هو الذي أثر علينا، هو الذي فرق كلمتنا، هو الذي جعلنا أذلة مستضعفين، جعلنا نصمت، نسكت على الرغم مما يواجه به الإسلام والمسلمون من قبل أعداء الله] كُلّ ذلك هو فعل الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة التي جاءت من خارج الثقلين كتاب الله وعترة الرسول فكانت الساحة الإسلامية تتثقف بغير القرآن وتبتغي أن تهتدي بغيره والرسول كان قد أخبر أن (من ابتغى الهدى في غيره أضله الله) ضلوا وأضلوا معهم الأُمَّة، كانت الأُمَّة قد غرقت في أحكام الوضوء والطلاق والنكاح فهذا يكتب رسالة دكتوراه بعنوان (حكم الضراط في الإسلام) وتناقش في جامعة الأزهر وهذا يكتب عن الطلاق والنكاح ومن هذا كثير.

مثل هكذا كان واقع الأُمَّة قبل مجيء الشهيد القائد وفي حين تأليف العرب لكتب الوضوء سعت أمريكا وأعدت وامتلكت ما يقارب 10 آلاف رأس صاروخ نووي في ذلك الوقت والعرب بجديدهم ألفوا 10 آلاف مجلد في باب الطهارة ويا ليتهم طهروا، كان عود الأراك هو دين الأُمَّة الإسلامية شعارها الطاعة للحاكم الظالم وسيفها السواك بعد الوضوء.

كانت قد شرعنت آنذاك حركة الوهَّابية قضية الاجتهاد في الدين ليكثر الجديد حتى تتوه الأُمَّة وشُرعنت كدعاية تحفيزية أن للمجتهد المصيب أجراً وللمخطئ أجرين وليس هكذا وحسب بل إن مراد الله تابع لمراد المجتهد وحين حصل الاختلاف جاءوا بكذبة الحديث المكذوب أن الرسول قال: (اختلاف أمتي رحمة) ومن أين سيأتي الاختلاف إن كان منهجنا هو القرآن.

ويظل السؤال قائماً بماذا جاء الشهيد القائد؟

لأن الشهيد حي وإن غاب جسده فالجواب عن السؤال منوط به يُجيب السيد الحبيب [نحن ما نقوله ليس هو اجتهاد، أنا شخصيًّا لا أجتهد، تعرفوا، لا أمارس عملية الاجتهاد إطلاقاً، تفهموا هذه؟] نفيه القاطع يؤكّد أنه جاء بالبيان القاطع فما هو يا ترى؟ يقول عليه السلام: [ودائماً أقول كلما نقدمه للناس ليس بجديد، كلما نقدمه للناس من صريح القرآن الكريم، ومن صريح أقوال الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-، ومن صريح أقوال أئمة أهل البيت القدامى، ومن صريح الواقع الذي كشف لنا خطأ كثير من القواعد التي ينشغل بها الآخرون، الواقع، الأحداث، هي مما يكشف الأخطاء، مما يساعد على كشف الأخطاء] من القرآن تحدث ومن صريح أقوال الرسول صرح ومن مدرسة أئمة أهل البيت تعلم وفي واقع الأحداث تأمل تلك هي مصادر الشهيد القائد وله ما يؤكّد في حديث آخر قوله: [نحن لم نأتِ بجديد أكثر مما قاله كتاب الله] جاء بالحق واستشف منه بصيرته التي أبصر بها ما عمي عنه الكثير؛ ولأن الذي جاء به الحق كان زهوق الباطل حتمياً وتلاشي ثقافته الدخيلة على الأُمَّة سريعة ومضمحلة وهذه سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلاً ولا تحويلاً.

فأي الفريقين أحق بالاتباع الحق أم الدخيل على الإسلام الباطل؟

إن الحق أحق أن يتبع وهذا الذي حصل فلقد وصل مشروع الشهيد القائد اليوم إلى أرجاء الدول وهذا وعد الله والله كفيل بأن يظهر نوره على العالمين ولو كره المشركون والمجرمون وكلّ الكافرين.

معركة الوعي والبصيرة

محمد يحيى السياني

هي قطعاً من أهم وأخطر المعارك التي تتصدى لها وتخوضها أمتنا مع أعدائها، بل إن البعض يعدها بأنها أم معارك الشعوب ورأس حربتها.

ولقد ضرب لنا التاريخ أمثلة وعبراً عن شعوب وأمم كانت بالقدر الملفت في وعيها وبصيرتها في مواجهة أعدائها وحقّقت النصر عليه ومضت مع الوعي والبصيرة في صنع المنجزات والتغلب على العثرات.

وشعبنا اليوم يخوض أقدس معاركه وأعظم ملاحمه في التصدي للمعتدين عليه والمتحالفين ضده في معركة هي الأشمل والأخطر عبر تاريخه الطويل وهي الأقدس في محراب حريته واستقلاله ومستقبله برمته، ولقد كان وما زال جانب استهداف وعيه وبصيرته جبهة خطيرة شنها العدوّ عليه بعد أن أعد لها عدتها الهائلة وإمْكَانياتها المهولة ضخ من خلال ماكينته الإعلامية الواسعة والكبيرة جِدًّا كُلّ سمومه وأسلحته الفتاكة التي حملت عبوات ناسفة من التضليل والكذب والافتراء، إضافة إلى أن العدوّ جيّش طابوراً طويلاً من المختصين والخبراء في هذا المجال وهذا المطبخ القذر؛ مِن أجل الوصول إلى غايته وهدفه الخبيث في استهداف شعبنا ليظل تحت تأثير تضليله وينحرف به ثقافيًّا وفكرياً وحتى دينياً لتجريد هُوِيَّته وقضيته ومظلوميته من خلال كي وعيه وفق عينَي بصيرته ويرمي العدوّ من خلال ذلك إلى تطويع شعبنا وسهولة هزيمته واحتلاله.

ولقد واجه الشعب اليمني عدوه في معركة الوعي والبصيرة بسلاح الثقافة القرآنية والمشروع القرآني الذي قدمه الشهيد القائد -سلام الله عليه- إلى شعبنا وأمتنا فكان به ومن خلاله الزاد والسلاح والحصن المنيع الذي أفشل خطط العدوّ وأهدافه وانكسرت زحوفاته وخابت وتبعثرت آماله أن يصل إلى مبتغاه ولقد كانت وما زالت معارك العدوّ الصهيوأمريكي وحلفائه المطبعين الرخاص على شعبنا معارك مهولة ومعركة استهداف الوعي والبصيرة على رأسها ومن أولويات غرف عملياتها لما تشكل لديه من أهميّة في كسر إرادَة شعبنا وتقهقره وإعلان استسلامه وخضوعه ليسهل معه تقدمه في الميادين العسكرية واحتلال البلد بأكمله وإخضاعه.

إن هذه المعركة التي تصدى لها شعبنا بالوعي الصحيح والبصيرة الثاقبة كانت محط إعجاب العالم وإكبارهم وإجلالهم ولا يمكن تجاهل ما وصل إليه شعبنا في وعيه العالي تجاه كُلّ ما يحيكه العدوّ ضده ويستهدفه وعبر كُلّ محطات وجولات ومراحل العدوان عليه، وشعبنا اليوم معني في أن يجعل من معركة الوعي والبصيرة ثقافة تتجذر مع كُلّ مؤامرة واستهداف تهدّد كيان هُوِيَّته الإيمَانية والوطنية والسعي إلى ترسيخها وتنميتها من خلال القرآن الكريم ومشروعه العظيم والتحَرّك الجاد للنخب الثقافية والفكرية والاجتماعية وكلّ وسائل الإعلام المختلفة والتي يقع على عاتقها المسؤولية الكبيرة في ضخ وبلورة مفاهيم وقيم الوعي والبصيرة التي يتضمنها ويحتويها المشروع القرآني وخطابات ومحاضرات وتوجيهات السيد القائد إلى شعبنا وأمتنا في كُلّ مناسبة ومع كُلّ حدث ومستجد.

ومن أجل تقوية السياج وسد الثغرات وتعزيز كُلّ وسائل أسباب الصمود والثبات حتى نمضي بقوة متسلحة بالوعي والبصيرة في كُلّ الميادين الجهادية وكافه نواحي الحياة التي تدفع بشعبنا وبلدنا في اتّجاه الغد المشرق والمستقبل الزاهر بإذن الله.

الشهيدُ القائد طِبُّ النفوس وفق هدى الله

محمد الضوراني

الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- مدرسة من العطاء والتضحية والجهاد والاستبسال في مواجهة الباطل وأعوان الباطل وحزب الباطل في هذا الزمان المتمثل بأمريكا وإسرائيل، المتمثل بالمنافقين والعملاء والخونة أدوات أمريكا وإسرائيل وهي الأنظمة العميلة في المنطقة والتي تعادي كُلّ الأحرار والشرفاء من أبناء هذه الأُمَّة، تعادي الحق وكل من يقف مع الحق وأهل الحق، تعادي كُلّ القيم والأخلاق والمبادئ الإيمانية التي أمرنا الله أن نسير من خلالها ونتحَرّك من خلالها في مواجهة الباطل، في مواجهة الضلال المتمثل بالثقافات المغلوطة التي جاءتنا من أعداء الله وأعداء الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وأعداء الإمام علي -عليه السلام- وأعداء آل البيت وأعلام الهدى والتقى الصادقين المتقين المجاهدين، أعداء الأُمَّة الإسلامية كلها وأعداء دين الله وأعداء الخير في هذا العالم.

إن الشهيد القائد ومن خلال ثقافة القرآن وضح لكل الأُمَّة طريق الصلاح والهداية والاستقامة التي أمرنا الله بها وأن نسير من خلالها في هذه الدنيا، هذا الطريق الذي يجعلنا أكثر وعياً وأكثر إدراكاً وأكثر قوة وعزة وتمكيناً في مواجهة الضلال والانحراف والثقافات المغلوطة التي عمل على نشرها أعداء الله لتفريق الأُمَّة وتمزيق الأُمَّة وتشتيت الأُمَّة عن طريق الاستقامة والخير والعزة في الدنيا وفي الآخرة.

إن الشهيد القائد مدرسة من الأخلاق والمبادئ والقيم التي لا يمكن أن تتزحزح أَو تتغير مقابل أية مصالح أَو مكاسب شخصية أَو أهداف ذاتية -لا يمكن أن تتبدل مهما كان حجم التحديات ومهما كان حجم الأعداء ومؤامراتهم- لا يمكن أن تتغير تلك المواقف التي منبعها الإيمان الصادق بالله وتأييد الله والثقة بالله، وأن السيد القائد حمل قضية الأُمَّة كلها في زمن ساد فيه التيه والضلال والخضوع للنظام الأمريكي والإسرائيلي، في زمن تغيرت ثقافة الأُمَّة وانجرف الكثير نحو الأهواء والرغبات الشخصية.

إن الشهيد القائد وضح لكل الأُمَّة ومن خلال القرآن مَا هو السبب في أننا أصبحنا هكذا تحت أقدام اليهود، ومن خلال القرآن الكريم وضح لنا كيف تكون مواقفنا قرآنية وسلوكنا في هذه الدنيا وفق ثقافة القرآن ونعالج أنفسنا معالجة قرآنية، هذا العلاج الذي يداوي النفوس والقلوب العليلة ويجعلها تبصر النور وتتحَرّك وفق مسار صحيح في مواجهة أعداء الله وأعداء دين الله وهم اليهود، السيد القائد وحد كُلّ الأُمَّة ومن خلال القرآن لتكون هذه الوحدة حقيقية وحدة إيمَانية وهُوِيَّة إيمَانية، وحد هذه الأُمَّة التي تعاني من الضعف والتفرق والتشتت والانقسام ووضح لهم أن العدو الحقيقي لهذه الأُمَّة هم اليهود ومن ساندهم ووقف معهم، الشهيد القائد واجه حملة إعلامية من كُلّ أعداء الله والمنافقين لتشوية تحَرّك الشهيد القائد وإبعاد الناس عنه وعن الثقافة والروى التي حملها، يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، أرادوا إيقاف هذا التحَرّك والحد من انتشاره فقاموا بحملة عسكرية حشدوا لها كُلّ أنواع الأسلحة والجيوش في مواجهة الشهيد القائد ومجموعة بسيطة من المجاهدين، رغم كُلّ ذلك استمر الشهيد القائد في تقديم الهدى وفي تقديم العلاج الذي يعالج به القلوب والنفوس يعالج به التوجّهات والمواقف يعالج به الانحرافات والثقافات المغلوطة وينسفها ويعريها أمام كُلّ الأُمَّة، استمر رغم حجم الضغوطات والتحديات والتضحيات وهو يعلم أنه لا بُدَّ من التضحية ولو بنفسه وكل ما يملك هو يعلم بحجم التكليف الإلهي وأهميته وحجم التفريط والتقصير في أداء هذا التكليف، هو يعلم بأن الحق سوف يظهر وينتصر ويخلد في تاريخ الأُمَّة؛ لأَنَّه إذَا جاء الحق زهق الباطل وانتهى وتلاشى.

إن واجبنا أمام الله أن نستمر في المشروع الذي حمله السيد القائد أن نعزز ثقافة القرآن قولاً وعملاً وتحَرّكاً في ميادين العمل والجهاد، أن نعي حجم المسؤولية والتكليف الإلهي وحجم التضحيات التي قدمها هؤلاء الشهداء حتى نحافظ على ديننا ومواقفنا وأهدافنا وأعمالنا أن تكون سليمة وخالية من الشوائب والانحرافات والتضليل وغيرها.

نحن اليوم نشهد ذكرى مؤلمة في استشهاد علم من أعلام الهدى الصادقين المخلصين المجاهدين مدرسة من القيم والمبادئ والرؤى السليمة والتحَرّك الثابت مع كُلّ قضايا الأُمَّة، في هذه المناسبة لا بُدَّ أن نراجع أنفسنا ونقيم أعمالنا ونعالج ما فسد منها وفق المسار الإيماني الصحيح، وفق التوجّهات الصحيحة والرؤية السليمة ونحمل هذا المشروع بقوة؛ لأَنَّه الخير لنا النصر لنا العزة لنا التوفيق لنا في الدنيا والآخرة.

سلام الله على الشهيد القائد شهيد الحق شهيد القرآن.

أعلامُ الحق لا يحتاجون لعمليات «تلميع» فهم مشرقون بتاريخهم المُشرّف

هنادي محمد

تحدث الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في ملزمة «سورة آل عمران-الدّرس الأول» حول قضية الأعلام والرموز التي تمثل كلًا من: أهل الحق والخير، وأرباب الباطل والشّر، مؤكّداً على أن مسألة وجود علم لكل إنسان يقتدي ويحتذي به وبسيرته، ويسلك نهجه، ويؤمن بفكره، ويحارب ويصارع لتثبيت طريقته في الحياة، فطرة لدى الإنسان، بقوله: «المسألة من أَسَاسها سُنّة بشرية، فطرة بشرية لدى الإنسان يحتاج إلى أعلام سواء للباطل أَو للحق، والحق أَيْضاً يحتاج إلى أعلام والباطل يحتاج إلى أعلام».

ويشير إلى أن الحق لا يقوم إلا عن طريق أعلام وقادة عُرفوا بتاريخهم المشرق، ومواقفهم المُشرّفة، وأن تأثر الأُمَّة بالحق الذي قدموه، وانجذابها إلى طريقه هو بفضل هؤلاء الأعلام الذين كانوا أنموذجًا حيًّا لما يدعون الآخرين إليه: «يأتي الحق عن طريق أعلام لهم مكانة في نفوسنا، أعلام نجلّهم، أعلام نحترمهم، أعلام ندين بحبهم، أعلام نعرف تاريخهم المشرق، أعلام نعرف كيف كانوا يجسدون القيم الصالحة، كيف كانوا رحماء بالأمة، من خلال انشدادي لهؤلاء الأعلام وحبي لهم وإجلالي لهم أتحلى بما كانوا يتحلون به، أدين بما كانوا يدينون به، فمن هنا يأتي تقبل الحق».

في المقابل وضّح -رضوان الله عليه- أن انتشار الباطل والضلال في الحياة وتسربهما إلى الأوعية والأفئدة يأتي من خلال رموز وأشخاص يتمركزون في موقع متقدّم في صفوف الأُمَّة والمجتمع الذي يتواجدون فيه، بمختلف مسمياتهم التي يغترّ بسطاء الناس بها، ممن لا يمتلكون الوعي الكافي لتفنيد وتقييم ما يتلقونهُ، فيتأثرون برمز لمُجَرّد أن حصل على لقب: «عالم، علّامة، أُستاذ، قاضٍ، إمام،... إلخ»، ويحجزون له مكانًا شاسعًا في نفوسهم، احتراماً وإجلالاً وسمعًا وطاعةً وكل ما يأتي من قبل هذا الرمز الذي يبجّلونه مقبولًا لا يمكن ردّه ورفضه، فقال: «الباطل ما بينتشر من الأشخاص الذين يكونون في الشوارع مساكين مدهجين وسبَّر حديث وافلته وجاءت الأُمَّة تلتقطه ثم تعممه في مدارسها، هذا ما بيحصل، ينتشر الباطل من داخل أعلام رموز هم من يَلُوا أمر الأُمَّة، أَو يكبَّروا كعلماء في وسط الأُمَّة فيصبح [قاضي القضاة]، أَو يكون له لقب من هذا النوع، أَو [إمام المحدثين]، فيأتي من هنا التضليل، ويأتي من هنا الانحراف، ويأتي من هنا الكذب، فيأتي من هنا الباطل فيعمم على نطاق واسع؛ لأَنَّي تلقيت الباطل من عَلَم، فبقدر ما لهذا العلم في نفسي من مكانة بقدر ما هيئت نفسي لتقبل هذا الباطل من جانبه».

ولفت السيد حسين إلى خطورة تولّي النماذج السيئة من المخالفين لكتاب الله ورسوله- صلوات الله عليه وآله - الذين عملوا على ضرب الأُمَّة من خاصرتها وجعلوها مُهانة مستذلّة، واتّخاذهم أعلامًا، واعتبار الاستجابة لهم تقرّبنا إلى الله؛ لأَنَّ هذا الاتّباع ينسب الشر والنقص إلى الله -جلّ شأنه- ويخدش في نزاهته وعظمته في مسألة اصطفاءه للهُداة، وهو -جل في علاه- من قدّم نفسه في كتابه الكريم بكماله المطلق، فكيف يجعل لعباده أعلامًا مشوّهين ناقصين؟!، قائلًا: «ثم إن الضلال يتجه نحو من هو شر، أن أتعبد الله بأن هذا هو عَلَم من أعلامه، وهو نفسه ممن يخالف كتاب الله ويخالف رسوله، هو نفسه ممن ضرب الأُمَّة وأهان الأُمَّة، هو نفسه ممن يحمل الباطل من قمة رأسه إلى أخْمص قدميه، أنا أتعبد الله بأن هذا هو بيني وبين الله، هو عَلَم من أعلام الله أليس كذلك؟، معنى ذلك أنه إن كان الله شراً، وكان الله ناقصاً فيمكن أن يكون هذا علم من أعلامه فأنت تدنس مقام الله، تدنس الله -إن صح التعبير- أن تتعبده بتولي هذا؛ لأَنَّ هذا لا يليق بأن يكون فيما بينك وبينه، {وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً} (الكهف: من الآية٥١) وما كنت متخذ المضلين عضداً ساعداً يعينني أَو يساعدني أَو عوناً فيما يتعلق بهداية عبادي، لا يمكن، لكن تصبح المسألة إلى هذه الدرجة: أن يتعبدوا الله بالضلال فيتولى ذلك الشخص ويصلي عليه كما يصلي على آل محمد، يصلي على آله وأصحابه [أجمعين] فيدخلهم في الصلاة التي هي كلمة لها معاني رفيعة، لها معاني سامية جِدًّا».

وأكّد على قضية هامة هي أنَّ: أعلامَ أهل الحق ممثلون بأهل البيت -عليهم السلام- لا يحتاجون إلى عمليات تلميع وتجميل لسيرتهم؛ لأَنَّهم هم من فرضوا أنفسهم في الواقع بجوهر رسالتهم ونقاء قيمهم ومبادئهم على مر العصور، على عكس الباطل الذي يحتاج لنفقات هائلة وجهود كبيرة حتى تنجح عمليات التلميع التي يجريها لرموزه، في محاولةٍ يائسةٍ منه لتحسين النظرة إليهم، وتقديمهم في صورة مخالفة لحقيقة ما كانوا عليه، حَيثُ قال: «عندما تقارن بالإمام علي، تقارن بالحسن، تقارن بالحسين تقارن بالأعلام من أهل البيت الذين صعدوا في مختلف مراحل التاريخ يفرضون أنفسهم عليك، وليس فقط أنت من تحاول أن تلمِّعهم.

متى لمّعنا أحداً من أهل البيت واحتجنا إلى أن نكذب له؛ مِن أجل أن نلمعه أمام الآخرين، لكن الآخرين يتمسكون بـ [مُرّ] حقيقة، يتمسكون بناس منحطين يحتاجون في كُلّ وقت يضربون لهم [رَنْج] مرة أصفر، ومرة أبيض؛ مِن أجل أن يلمّعه أمام الآخرين».

وأرشد الشهيد القائد إلى ما نحتاجه كأتباعٍ للحق وأهلٍ له، وهو: أن نحرص على عرضٍ سيرتهم وذكر تاريخهم الذي تم تغييبه من السّاحة الإسلامية، المطلوب ذكرهم وهم بما كانوا عليه جذّابون ومؤثرون، قائلًا: «نحن لا نحتاج إلى أن نلمّع أعلام أهل البيت، أي لا نحتاج نحن ونحن نراهم ناقصين أن نكبرهم، نكبرهم حتى يكونوا جذّابين عند الآخرين، فقط نحتاج إلى أن نتحدث عن نصف واقعهم، وسيصبحون جذابين عند الآخرين، لست بحاجة إلى أن تضيف شيئاً من عندك، تحدث فقط عنهم، تحدث ولو بنصف مما هم عليه مما لديهم يكفي أن يجعلهم جذابين عند الآخرين».

واستنكر -رضوان الله عليه- صمت من يرون أنفسهم من أهل الإيمان والحق في عدم تقديمهم لأعلامهم بمُجَرّد الحديث عنهم، وهم من تاريخهم ناصعٌ لا يحتاجون لتعب في إنتاج سيناريوهات وإعداد روايات وهمية، فقط يتطلّب منهم كلام باللسان أَو القلم، مع ذلك هناك في الواقع صمت أَو تملٍ وهذا مؤشر يدل على عدم معرفتهم بعظمة أعلامهم: «ونحن من أعلامنا قدوات يصح أن نتعبد الله بولائهم، لا تحتاج إلى أن تكذب؛ مِن أجلِهم، ولا أن تكذب؛ مِن أجل أن تلمعهم، وهم لو تحدثت بنصف ما هم عليه أَو بربع ما هم عليه لكان فيهم ما يجذب الناس إليهم، ولكان فيهم ما ترى بأنك تعتز وتفتخر بأن يكونوا قُدوة لك، ثم لا تتحدث عنهم، ثم تصمت عنهم، أليس هذا الذي يذهل الإنسان، لا نتحدث عنهم بل متى ما جاء أحد يتحدث عنهم قلنا: [بس ياخي خلاص]».

أن تكونَ مستعداً للحرب أفضلُ ضمان للسلام

عبد الغني حجي

السيد القائد فسر المرحلة، وشخص المشكلة، وبوضوح شديد قال نحن نعيش حالةَ حرب مع خفض للتصعيد والتحدي الأكبر الذي يواجه محادثات السلام القائمة، هو تعنت أمريكا وإصرارها على موقفها العدواني تجاه الشعب وقضيته العادلة، ولا يمكن أن تنجح المفاوضات وأمريكا هي الآمر الناهي على قرارات الجانب السعوديّ وأدواته، الوفد يفاوض من لا يملكون من أمرهم شيئاً، يفاوض ويبذل جهداً كبيراً؛ مِن أجل الإنسان اليمني بغية تخفيف معاناة الملايين وَحتى يتم التوصل إلى آليات مجدية تفي ببناء خطوات أولية للثقة ومن مصلحة الطرفين الوصول لاتّفاق وهي رغبة يبديها الجميع غير أنها مُجَرّد رغبة سعوديّة لن تتحول إلى خطوةٍ جادة إلا إذَا وافق الأمريكي عليها والرغبة التي تبديها السعوديّة ليس تعاطفاً معنا ولا مع الحالة التي بعدوانها وصلنا إليها فقط بالنظرِ للمعطيات الميدانية الكفيلة بإحالة المملكة إلى مهلكة والتي فرضتها صنعاء عليها والحيرة التي جعلتهم يعيشونها فهم لا يملكون خياراً للخروج حتى بماء الوجه فاستمرارهم في التعنت سيجلب لهم الندم، والتقدم سيسبب لهم الألم، والتراجع اعتراف أنه انهزم، وهذه هي النتيجة التي هم مرغمون على تقبلها بأي حال من الأحوال سواءً نجحت المفاوضات أَو استمرت الحرب والأجدر بهم أن يكفوا عدوانهم وَلا يضاعفوا معاناة الشعب وأن يتعظوا من ماضي الحرب ويتقبلوا إرادتنا في التحرّر والعيش بكرامة، هذا إن كان لهم آذان يسمعون، وعقول يفقهون.

وهنا وبالتركيز على خطاب القائد يجب على السعوديّة وأدواتها الانتباه إلى ضرورة عدم الانجرار خلف الرؤى الضيقة، والقرارات المتسرعة التي تبنى على المعطيات المادية الظاهرة التي سببتها أمريكا بحرمانها للشعب من خيراته ومقدراته واللجوء إلى استغلال حاجة الشعب وظروف المواطنين وتسيس الاقتصاد واستخدامه كورقة ضغط على صنعاء وتجريب المجرب الفاشل والعودة بنا للبدايات التي لم تحقّق لهم أي شيء سوى المزيد من الفشل والخيبات المتكرّرة مع إغفال قدرة الشعب اليمني على الصبر والثبات وتحمل الشدائد وتجاوزها وقدرة الجيش على تحقيق ما لم يحقّقه السلام وقدرة القوة الصاروخية اليد الطولى للشعب على وقف شركات ومصانع السعوديّة وغيرها بشكلٍ كامل، وقدرتها على إجبار مملكة آل سعود على الوقف الكامل للعدوان.

الخيانةُ عارٌ يلاحق صاحبَه ونهايةُ ذُلٍّ لمرتكبِها

محمد أحمد البخيتي

تنافُسٌ نفوذ سعوديّ إماراتي ومحارق موت جماعية في طور الإعداد وقودها انتقالي 2017م ودرع وطن 2022م لتصفية خلافات حادة بين لصوص ثروات وأثار اليمن (السعوديّة والإمارات) لكن وبنفس سياسة الماضي يقوم اللصوص باستخدام أوراقهم والدفع بأدواتهم ككبش فداء لأجندتهم ووقود حرب لتحقيق مطامعهم وما للأدوات التي أنشئت في فنادق دبي عام 2017م وفنادق الرياض عام 2022م إلا السمع والطاعة لذلك تستبسل كُلّ أدَاة من الأدوات في الاستجابة والمواجهة لأي طارئ تفرضه مصالح ولي نعمتها لتثبت ولائها وقوتها ولو على حساب من يشاركونها الخيانة والارتزاق بل وتحاول استنفار كُلّ قوتها وتبرز عضلاتها لتظهر لقادة الدولة الخارجية التي تكن لها الولاء المطلق أنها صاحبة القوة الميدانية ليغدقوا عليها من عائدات ما نهبوه من خيرات وثروات اليمن ممتنة لهم العطاء غير آبهة بشباب يلاقون حتفهم في ربيع أعمارهم ووطن تدمّر بنيته وتُكلّم ثكالاه ويفقد قاطنيه مصادر أرزاقهم ويحتل الأعداء جزره وموانئه وأراضيه فالأهم عند قادة تلك الأدوات ما حجم ما سيضاف إلى حساباتهم من أرصدة وأموال لتطوير استثماراتهم وتوسعة مشاريعهم قبل أن تحين نهايتهم أَو يستغني المحتلّ عن خدماتهم كحقيقة يعرفها كُلّ مقدم على خيانة وطنه وتوضحها الدروس التاريخية التي تحكي عن نهاية الذل والمهانة والخزي والعار والخسران لكل من خان شعبه أَو تآمر مع الغزاة والمحتلّين ضد وطنه ودولته كيف يحتقره من تنازل عن هُوِيَّته لإرضائهم وإن تبسموا في وجهه أَو أغرقوه في أحلامه الوردية فنظرتهم إليه كخائن ورخيص تجسدها نهاية عبدربه منصور هادي وعلي محسن والعكيمي وحادثة جولة العلم وحرب شبوة كدروس طالت أدَاة التحالف الأولى (حزب الإصلاح) وذريعته للحرب على اليمن وتؤكّدها النهاية التي يتم رسمها للانتقالي والتي كانت بدايتها احتجاز هاني بن بريك وعيدروس الزبيدي وقوات درع الوطن التي يتم تحشيدها إلى عدن للقيام بمهمتها مع الانتقالي كما قام الانتقالي قبلها بمهمته مع الإصلاح كفرصة منحت للعليمي ليطور استثماراته حتى يتم تقرير نهاية مصيره كنهاية من قبله من الخونة والمرتزِقة والعملاء على مر التاريخ الذين كانت نهايتهم على يد العدوّ الذي ساندوه ضد شعوبهم وأوطانهم كنهاية مقترنة بما يقدمونه من خدمات تسهل للعدو لف حبل مشنقته حول رقابهم وتمكّن العدوّ من أن يستقوي عليهم والخيانة كلمة يشمئز منها سامعها ووصمة عار تلاحق صحابها وطريق ذل يخطها مرتكبها.

برنامج رجال اللّه: ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) الجزء الثاني:

السببُ في عدم فاعلية المسلمين في البلدان هو أن الدين قُدِّمَ ناقصاً وتقديم الدين كاملاً يحيي الأمة

المسيرة: بشرى المحطوري

واصل الشـهيدُ القائدُ حديثَه في ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) وأشار إلى أن بيعَ الدين من أكثر الأشـياء سـوءاً في الدنيا، وأن الله سـبحانه وتعالى اعتبر أي ثمن لذلك البيع قليلاً، لافتاً على واقع الأمة العربية والإسـلامية وخطورة أن تصبح اهتمامات الناس باتت غالباً مادية بعيداً عن الدين.

ليتسـاءل: من أين جاءنا هذا؟ ليشـير أن الآيات التـي تحدثت عن بيـع الدين بثمن قليـلاً {أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُـونَ فِي بُطُونِهِـمْ إِلَّا النَّارَ وَلا يُكَلِّمُهُـمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ} (البقرة: مـن الآية174) هـي تعبيرٌ عن إعراضهـم عـن توجيهـات اللـه ولهـذا اسـتحقوا العقـابَ وليـس لهم جزاء إلا النـار؛ لأن كل شيء في مقابـل الدين هو ثمن قليل وإن كانت الدنيا بملئها ذهبًا هـي ثمنه فهي قليل؛ لأنك تبيع نفسـك، لأنك توبق نفسك، توقعها في جهنم.

وأضاف الشـهيد القائد متحدثـاً عن قوله تعالى: {وَلَـوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُـوا مَـا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُـوءِ الْعَذَابِ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِـبُونَ} (الزمر:47) لـو أن لـك الأرض بكلهـا، ومثلهـا معهـا، وملؤها ذهبًـا، يوم القيامة عندما تـرى جهنم، عندما تُبَرَّز جهنم للغاوين فتسمع شهيقها وزفيرها، وتسمع صراخهـا المرعب توَد لو أن الدنيا بأضعاف ما فيها لك لسلمتها فدية مقابل أن تنجى، أليست الدنيا إذًا ثمنًا قليلًا؟ أليسـت ثمنًا قليلًا؛ ولهذا تجدون في كل موضع يقول:(ثمنا قليلا، ثمنا قليلا).

وانتقـد الشـهيد القائد مـن يتخذ موقفـاً باطلاً مقابـل أي شيء سـواءً كان مقابـل أن يكتم جزءاً من الدين أو أن يرضى عن فلان، مشـيراً إلى أن الذين باعوا الدين هم حملة الدين، وإنهم أسوأ وأكثر أثراً وضرراً عـلى الأمة لأنه إذا باع أهل الدين الدينَ فمن أين ستلقى الدين نظيفًا ونقيًا؟

الدينُ قُدِّمَ ناقصاً

يـرى الشـهيدُ القائد أن السـببَ الرئيسي في عدم فاعلية المسـلمين المنتشرين في أوسـاط رقعة البلاد الإسـلامية هو أن الدين قدم ناقصاً، ولهذا لم يعمل شيئًا لهذه الأمة؟

وشـدد الشـهيد القائـد عـلى أن إن بيـع الدين - سـواء من قِبَل من يحملون اسمه، ومن يتحركون باسـمه، أو من قبل بقية النـاس - مقابل مصالح مادية لا يبررها إطلاقًا، لا تجد مبررًا لها إطلاقًا.

فـإذا كنـت تريـد أن تحافـظ عـلى الديـن يقول الشـهيد القائد عليك أن تنظر ما الأمة بحاجة إليه؟ انظر وضعيتهـا وحللها، وانظر مـا هو الذي ضاع مـن الدين في أوسـاطها؟ ليجيب علينـا جميعاً إنه الديـن فانطلق لتحييه، وحافظ عـلى الدين بأكمله ليقـدم لتلك الأمة، أوليس الديـن لمصلحة الأمة؟ إن الدين لمصلحة الأمة فمن يهمـه مصلحتها فليقدم الدين لها كاملًا، وليوجهها بتوجيه الدين كاملًا.

فـإذا قدمـت الديـن منقوصًا فأنـت من تضرب الأمـة وإن قلت من أجل مصلحة الأمة، فأنت يا من تُعلِّـم، يا من ترشـد، يا من لديك مشـاريع، معاهد علمية، أو مراكـز، أن تكون حركتك على هذا النحو هي في واقعهـا: إيمان ببعض وكفـر ببعض، فإنك من تعمل على أن توقع الأمة في الخزي في الدنيا، وأن تسير بالأمة إلى العذاب العظيم في الآخرة.

مـع الـسـيد الـقـائـد فـي اليوم العالمي للمرأة المسلمة (3)

عبد الرحمن محمد حميد الدين

دور المرأة مرتبط بدور الرجل ككيانٍ واحد:

وفي خضمِّ كلامِ السـيد القائد عن المؤهلات الإيْمَـانيـة التـي جعلت من السـيدة الزهراء سـيدة نسـاء الدنيا والأخرى، يشير «يحفظه الله» إلى أهميّة دور المرأة لتتحمّل مسؤوليتها الدينيـة مـع الرجـل ضمـن بوتقـةٍ واحـدة، وهدفٍ واحد، وكيانٍ واحد يجسّد الدور المناط بالإنْسَان في تقديم الشهادة على عظمة الله في كافة ميادين الحياة.

ولفـت السـيد القائـد إلى أهميّـة دور المرأة كـدورٍ مكمّـل للرجـل في مسـيرة الدين، عبر التأريـخ، وهـذا الجانـب هـو مـن المواضيع المُغيَّبـة في تأريخ أمتنـا وفي تأريخ المرأة ككل، بل حتى في تأريخ الإسْـلَام قـد تم تغييب هذه القضية. وفي العصر الحديث والوسيط أصبح دور المـرأة منحـصرًا بين التفريـط والإفراط؛ فإمّا أن تنزوي في الإطار المنزلي الضيق دون أن يكـون للقضايا والعناوين الكـبرى أيّ أهميّة في وجدانهـا وواقعها العمـلي، ودون أن يكون لهـا أيُّ دور تكامـلي يُذكـر في مسـيرة الدين، وإما أن تتحول إلى ورقة للاسـتغلال الأخلاقي والدعائـي، وتحقيق المكاسـب تحت عناوين الانفتاح، والتحضر، والحقوق!!

وبالرغـم مـن أنّ الإسْـلَام قد فتـح الآفاق للمرأة لترتقي إلى سُلم الكمال، وتكون شريكًا فعّالًا للرجل في مسيرة الدين والحياة، وبالرغم مـن أنّ القُـرْآن الكريم قد سـطَّر الكثير من النماذج النسـائية التي لعبت أدوارًا أساسـية في تبنيها للقضايـا الكبرى، إلا أنه ليس غريبًا تلـك المزايـدة مـن قبـل أمريـكا ودول الغرب تجـاه الإسْـلَام وتشريعاتـه المتعلقـة بالمرأة؛ لأنّ أولئـك يبحثـون عن ثغرات لتشـويه هذا الديـن وبالتالي إبعاد المرأة المسـلمة عن قيمه وأخلاقياته، والانسـلاخ عن الـدور المناط بها في المسـيرة الدينية، وكذلك ترتكز سياساتهم على التفريق بـين الرجل والمرأة؛ ليتمكنوا بعد ذلك من السـيطرة على المرأة وجدانًا وسـلوكًا تحت عناوين الحقوق والتحضّر. حيث يقول السيد: «في مسيرة الدين وعبر التأريخ، وحتى في ظل الرسـل والأنبياء، برز دور المرأة المؤمنة مرتبطاً معاً بـدور الرجل ككيان واحد، وكان دوراً مهمّاً وأساسـيّاً وعظيماً، ومن شواهده المهمـة ما ورد في قصة نبـي الله موسى عليه السلام».[1]

وعـن وحدانيـة الرجـل والمـرأة خَلْقًـا ومسـؤولية يقول السيد القائد أيضًا: «يرسخ القُـرْآن الكريـم هـذه الثقافـة المهمـة، أنَّ الرجال والنسـاء من أصل واحد، وأنَّهم كيان واحد، مخلوق واحد، إنَّما هناك اختلاف ليس اختلافـاً في الأصـل ولا في الخلـق، هو اختلاف في أنَّ ذاك ذكـر وتلك أنثى، لكنَّ الكل إنْسَـان. هذه مسـألة مهمة، وترسـيخها الثقافي مهمٌ جدّاً؛ لأنَّ السياسـة الغربية الصهيونية قائمة على أسـاس التفريـق حتى فيما بـين الرجال والنسـاء، تعمّد السياسة الغربية الصهيونية إلى تقديـم الرجـال وكأنَّهـم عالـم لوحدهـم هناك، والنساء وكأنهنَّ عالم لوحدهن هناك، ثـم يبـدؤون بإثـارة النـزاع مـا بـين الرجال والنسـاء، والخصام، وأنَّ على المرأة أن تناضل لتحصـل على حقوقها من الرجـل، ويُقدّمون الرجل كمشـكلة على المرأة، والمرأة كمشـكلة على الرجل».[2]

أُمُّ موسـى ودورهـا في المشـروع الإلهـي لخلاص أمة:

من المؤسـف أننا نجد في المجتمعات العربية والإسْـلَامية أن دور المرأة لـم يتعدَّ ذلك الإطار المنـزوي بـين التفريـط والإفراط! باسـتثناء بعـض المواقف العظيمة التي سـطّرتها المرأة المسلمة في الثورة الإسْـلَامية الإيرانية، والمرأة المسـلمة في جنـوب لبنـان وغـزة في مواجهة العـدو الإسرائيلي، والمرأة المجاهدة في اليمن في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي السـعودي، وكذلك المرأة المجاهدة بشكل عام.

وقـد أشـار القُـرْآن الكريـم إلى كثـيرٍ من النمـاذج النسـائية التـي سـطَّرت مواقـف تكامليـة والبعـض منهـا كانـت أساسـية ورئيسـة في الانتقـال بمجتمعـات وأمـم من وضعية الاستضعاف والقهر، إلى وضعية العز والغلبة.

يذكر القُـرْآن الكريم الوضعيـة التي كان يعيشـها بنو إسرائيل من تعذيـب واضطهاد واستعباد من قبل فرعون وهامان وجنودهما الذيـن كانـوا يسـتحيون نسـاءهم ويقتلون أبناءهم، وقد أشار القُـرْآن إلى ذلك في أكثر من موضع؛ ومن ذلك قول الله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِـيَعًا يَسْـتَضْعِفُ طَائِفَـةً مِّنْهُـمْ يُذَبِّـحُ أَبْنَاءهُـمْ وَيَسْـتَحْيِي نِسَـاءهُمْ إِنَّـهُ كَانَ مِـنَ الْمُفْسِدِينَ}.(سـورة القصص: 4)

فقد قام فرعون موسى بتقسـيم شعبه إلى طبقات، واسـتضعف طبقةً منهـم وهم بنو إسرائيـل، ومـارس بحقهـم التنكيـل وجعل منهم سـخرية، وكان يظن بذلـك أنه يحافظ على ملكه، ويقوي شوكته، حتى جاء أمرُ الله باسـتنقاذ أولئك المسـتضعفين والمسـحوقين من حيـث لا يعلم ذلـك الفرعـون، فكانت أمّ موسى أول خطوة في طريق استنقاذ تلك الأمة، وانتشـالها مـن جحيـم الظلم والاسـتعباد، وتمكينهـا في الأرض؛ ولذلـك قـال تعـالى: {وَأَوْرَثْنَـا الْقَـوْمَ الَّذِيـنَ كَانُواْ يُسْـتَضْعَفُونَ مَشَـارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِـي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْـنَى عَـلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَـا صَـبَرُواْ وَدَمَّرْنَا مَـا كَانَ يَصْنَـعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ}.(سـورة الأعراف: 137)

وهنا تحدث السـيد القائد عـن بعض هذه النماذج التي سـطَّرت مواقف لله وللإنْسَـان والتأريخ، ومن هذه النمـاذج العظيمة كانت أمّ موسى من النساء التي بلغت مبلغًا عظيمًا مـن الإيْمَـان الواعي والثقـة المطلقة بقدرة اللـه، وقدمت فلذة كبدها المولود للتوّ؛ بالرغم مـن كينونتهـا كأمّ وما تمتلكه مـن عاطفة جيّاشـة نحو رضيعها. ومما قاله «يحفظه الله»:

«ففـي الترتيبـات الإلهيـة التـي أرادهـا اللـه حينمـا أَذِنَ سـبحانه وتعالى بفـرج أُمَّةٍ مسـتضعفةٍ تعاني الويـلات والمآسي من ظلم طاغيـة متجبر هو فرعـون، وأذن الله بفرج تلك الأمة المسـتضعفة، كان ضمن الترتيبات الإلهيـة، ومقدمات ذلـك الفرج دورٌ رسـمه الله سبحانه وتعالى للمرأة، بدءاً من أم موسى (عليه السلام)».[3]

ويقول أيضًا (يحفظـه الله): «فضمن تلك الترتيبـات الإلهية أوحى الله سـبحانه وتعالى إلى أُمّ مـوسى، أوحى بطبيعـة المُهمة الكبيرة، والدور الأسـاس الذي عهـد به إليها، ووصلت التعليمـات من الله سـبحانه وتعالى إليها عن طريق الوحي. دور مهم ودور أسـاس يرتبط به فرج أمة وخلاصهـا، وانعتاقها من ويلات الظلـم والطغيان، كانـت الخُطـوة الأولى من خلال امرأة، وخطوة أساسـية وخطوة مهمة ومن موقعها كأمّ».[4]

وعـن إيْمَـان أمّ مـوسى الكبـير يقـول (يحفظـه اللـه): «ومـا كانـت لتفعـل ذلـك وهـي الأم الحنـون الرؤوفـة، هـي الأم التي بفطرتها تحمل كُـلّ الحنـان، كُـلّ الحنان وكل الرحمة، وكل الرأفـة لرضيعها الصغير، ولا علاقـة تسـاوي علاقـة الأم برضيعها، ما كانـت لتُقْدِم على خطوةٍ كهذه لـولا إيْمَـانها الكبـير باللـه سـبحانه وتعـالى وتصديقهـا بوعـده {فَأَلْقِيـهِ فِي الْيَمِّ} ألقيـه في البحر {وَلا تَخَـافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ}.(سورة القصص: 7)[5]

---

(1) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(2) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(3) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(4) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(5) كلمـة السَّـيد عبـد الملك بـدر الديـن الحوثي – يحفظه الله – في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

حزب اللّه: طردُ الوفد «الإسرائيلي» من قمة الاتّحاد الإفريقي دليلٌ على رفض التطبيع

المسيرة : متابعات

أشـادت العلاقاتُ العربيـة والدولية في حزب اللـه بإقـدام قمة الاتّحـاد الإفريقـي على طرد الوفد «الإسرائيلي» من القمة 36 لرؤسـاء دول وحكومات الاتّحاد الأفريقي في أديس أبابا.

ونوّهت العلاقات بالموقف الجزائري الشجاع الـذي أثمـرَ بالتعاون مع دولة جنـوب إفريقيا عـلى اتِّخـاذ هـذه الخطوة، وتـرى فيـه تعبيراً صادقـاً عن حقيقة الموقـف الجزائري الوطني الرافـض للتطبيـع مـع كيـان العـدوّ، والـذي طالما تميـزت به الدولـة الجزائرية التي عرفت بدعمها التاريخي القوي للقضية الفلسطينية ووقوفها الدائـم إلى جانبها والى جانب القضايا العربية المحقة.

واعتبرت أن مـا حصل في العاصمة الأثيوبية دليل أكيد على رفض وجـود الكيان الصهيوني الغاصب واعتباره جرثومة سرطانية تستحيل

الحيـاة معهـا وأنها عضـو غريب عن جسـم المنطقـة لا يمكن تقبلـه، وأن كُـلّ محاولات التطبيـع القائمـة بين بعـض الـدول العربية وهذا الكيان المجرم ليست سوى سراباً ووهماً لن ترضى بها شـعوب أمتنـا ولن تكون لها أية نتائج.

تعاوُنٌ أمني بين الإمارات و «إسرائيل».. جناحٌ صهيوني في معرض دبي

المسيرة : وكالات

تواصلُ سـلطاتُ الإمارات خطواتِ التطبيع مع الكيـان الصهيوني، وتعمـل على نقلها من سياسـية إلى أمنيـة عـبر السـماح للصناعات العسـكرية والأمنية الصهيونية بالمشـاركة في المعرض الأمني في أبو ظبي.

في هذا السـياق كتب موقع القناة السـابعة الصهيونيـة يقـول: «كجـزء مـن تعزيـز العلاقات الأمنية مـع دول «اتّفاقيات أبراهام» (التطبيعيـة)، افتتحت شـعبة التصدير الأمني في وزارة الأمـن، أمـس الاثنين، -للمـرة الأولى- جناحًـا قوميًّـا «إسرائيليًّا» في المعـرض الأمني «IDEX» في أبو ظبي».

ولفتـت القناة السـابعة الصهيونيـة، إلى أن «الجنـاح الصهيونـي افتتـح في حفل برئاسـة رئيس شـعبة التصدير الأمنـي العميد احتياط يائـير كولـس وبمشـاركة رؤسـاء الصناعات الأمنية ومسؤولين آخرين».

وأشَـارَت إلى أنّ «الجنـاح الصهيونـي في المعـرض يضـم أكثـر مـن 30 صناعـة أمنيـة ومنظومـات تكنولوجية في عـدة مجالات، من بينها «منظومات دفاع جوي، منظومات جوية غـير مأهولـة، ذكاء اصطناعـي، منظومـات إلكترو- بصرية، وحلول سايبر وغيرها».

وخـلال حفـل الافتتاح قـال رئيس شـعبة التصديـر الأمني يائير كولـس: «إن فتح جناح قومي «إسرائيلي» في المعرض الأمني في أبو ظبي هو خطـوة مهمـة إضافية في توثيـق التعاون الأمنـي بـين المؤسّسـة الأمنيـة الإسرائيليـة والإمارات».

حماس: بيانُ مجلس الأمن تهرُّبٌ من مسؤولياته تجاه فلسطين وضوء أخضر جديد لمواصلة الاستيطان

المسيرة : متابعات

أكّـدت حركـة المقاومـة الإسلامية حماس رفضَها لسحب التصويـت عـلى مـشروع القرار الأممي تحت الضغـط الأمريكي، «والذي كان معداً لإدانة انتهاكات الاحتـلال، لا سِـيَّما النشـاط الاسـتيطاني الاحتلالي، عادةً ذلك «بمثابـة ضوءً أخضرَ لاسـتمرار انتهـاكات وجرائـم الاحتلال ضد أرضنا وشعبنا ومقدساتنا».

واسـتهجنت حركـة حمـاس ذهـاب مجلـس الأمـن إلى إصدار بيـان بدلاً عـن قرار يديـن جرائم الاحتـلال الصهيوني ضد شـعبنا، ويديـن سياسـاته الاسـتيطانية، وعدته تهرباً من المجلس في تحمّل مسـؤولياته المنوطـة بـه وفقـاً للمواثيق والأعراف الدولية.

ودعت حمـاس مجدّدًا المجتمع الـدولي ومجلـس الأمن عـلى وجه التحديـد إلى اتِّخاذ إجراءات عملية رادعـة ضـد الاحتلال وسياسـته الاسـتيطانية، وعـدم الاكتفـاء بالتنديـد والقلـق الـذي لـم يؤثر

يومـاً في وقـف الاسـتيطان الـذي زادت وتيرتـه في ظـل هشاشـة الموقف الدولي إزاء تلك السياسـات العنصريـة الصهيونيـة المخالفة لكل القوانين والمواثيق الدولية.

وكان مجلـس الأمـن الـدولي قـد أعـرب عـن «قلقـه العميـق واسـتيائه» إزاء خطـط كيـان الاحتـلال لتوسـيع مسـتوطناته في فلسـطين، حَيثُ أعـرب أعضاء أقوى هيئـة في الأمـم المتحدة عن «معارضتهـم الشـديدة لجميـع التدابـير الأحاديـة التـي تعرقـل السلام»، وفقاً لبيان صحفي نشر أمس الأول.

وأكّـدت مصادر دبلوماسـية أن «أعضـاء فاعلـين كانـوا قـد تقدمـوا باقـتراح إصدار المجلس قـراراً ملزماً لـ«إسرائيل» بشـأن هذه القضيـة»، ووضع جملةً من التدابير التي تلزمهـا بعدم، «بناء المستوطنات وتوسيعها ومصادرة أراضي الفلسـطينيين وإضفـاء الشرعية على البؤر الاسـتيطانية وهـدم منـازل الفلسـطينيين وتشريد المدنيين الفلسطينيين».

المصادر الدبلوماسـية أشَـارَت إلى أن «دولـة الإمـارات العربيـة اقترحـت تأجيـل قـرار الإلـزام، والاكتفاء بإعلان القلق»، وبسبب ضغـوط مـن الولايـات المتحدة، وبالتـالي «تـم سـحب المسـودة الأصليـة وأصـدر المجلـس بيانـاً مشتركاً بدلاً من ذلك.

وفي حـين أن الولايـات المتحدة تنتقـد إلى حَـدّ كبـير منذ عقود الأنشطة الاسـتيطانية وتعتبرها عقبـة أمـام مـا تسـمى «جهود السـلام»، فَـإنَّ واشنطن لا تريد عـادة وصفهـا علنـا بأنهـا غير قانونية.

واسـتخدمت الولايـات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرارات الأمـم المتحدة الحاسـمة المتعلقة «بإسرائيـل» عـشرات المـرات في العقود الماضية.

وهـو الأمـر الـذي جعـل مـن حماس تؤكّـد عـلى مجلس الأمن بعـدم «الاكتفاء بالتنديـد والقلق الـذي لـم يؤثـر يومـاً في وقـف الاسـتيطان الـذي زادت وتيرتـه في ظـل هشاشـة الموقـف الـدولي إزاء تلـك السياسـات العنصريـة الصهيونية المخالفة لكل القوانين والمواثيق الدولية».

العراق: عمليةٌ أمنية للحشد الشعبي تطيح بعنصر بارز للداعش في الفلوجة

المسيرة : وكالات

أعلـن مصـدر أمني عراقـي في قيـادة عمليات الحشـد الشـعبي بمحافظة الأنبار، الثلاثاء، الإطاحة بعنصر بارز في التنظيـم الإجرامـي بعمليـة أمنيـة اسـتهدفت مناطق شرقي مدينة الفلوجة.

وقال المصدر: إن «قوة أمنية من الحشـد الشعبي نفذت عملية أمنية استهدفت مناطق أطراف قضاء الكرمة شرقي مدينة الفلوجة، على خلفية ورود معلومات اسـتخباراتية أفادت بوجود عنصر بـارز في التنظيم الإجرامي في المناطق المستهدفة «.

وَأَضَـافَ المصـدر: أن «القـوةَ تمكّنـت مـن اعتقـال المستهدف دون وقوع أية مقاومة تذكر»، مبينًا أن «المعتقل شـارك بعمليات اسـتهداف القـوات الأمنية إبان سـيطرة التنظيم الإرهابي على مسـاحات واسـعة من مدن الأنبار، موضحًـا أن «القوة رصدت حركة المسـتهدف وتمكّنت من اعتقاله قبل تنفيـذه لعمليات إجرامية ضد القوات الأمنية والمدنيين».

يشـار إلى أن القوات الأمنية مسـنودة بقوات من الحشد الشعبي تقوم بعمليات استباقية تستهدف مناطق اختباء بقايا خلايا داعش في عموم مدن الأنبار».

سوريا: تحليق مكثّف لطيران الاحتلال الأمريكي فوق بلدات دير الزور الشرقي

المسيرة : متابعات

شـهدت بلـداتُ الصبحة وابريهة بريـف دير الزور الشرقـي الثلاثـاء، تحليقاً مكثّـفاً للطّـيران المروحي التابع للاحتلال الأمريكي.

وأشَـارَ مصـادر إعلاميـة، أنـه «تم رصـد تحليق مكثّـف للطيران المروحي التابـع للتحالف الأمريكي في سـماء بلـدات الصبحـة وابريهة بريف ديـر الزور الشرقي».

الكوارث التركية تسجل 90 هزة ارتدادية عقب زلزال هاتاي

المسيرة : وكالات

أعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد» تسـجيل 90 هزة ارتدادية أشـدها 5.8 درجـات على مقياس ريختر عقب الزلـزال الذي ضرب ولاية هاتـاي، أمس الأول، بقوة 6.4 درجات.

وأشَـارَ بيان صادر عن «أفاد» إلى وفاة 6 أشخاص جراء الزلـزال، وإصابة 294 شـخصاً بينهـم 18 بحالة خطيرة، لافتـاً إلى «إرسـال 6 آلاف خيمة ليلاً إلى المنطقـة؛ مِن أجل المواطنين، واسـتمرار إرسـال الخيام على مـدى اليوم جواً وبراً».

بدورهـا، أفـادت مصـادر سـورية، بوفاة 4 أشـخاص وإصابـة 470 آخريـن جـراء الزلـزال الـذي ضرب تركيـا وسوريا مسـاء الاثنين، وهو الثاني من نوعه خلال الشهر الجـاري، وأشَـارَت إلى إن «4 أشـخاص لقـوا مصرعهـم؛ بسَبب التدافع والهلع في حلب وطرطوس بعد الزلزال».

والاثنين، ضرب زلزال بقوة 6. 4 درجات منطقة «دفنه» بولايـة هاتاي التركية (جنـوب)، السـاعة 20:04، ويأتي الزلـزال الجديد في هاتاي، بعد أسـبوعين من زلزال مزدوج ضرب ولايـة قهرمان مرعش (جنوب) بقـوة 7.7 درجات و7.6 درجـات وطال تأثيرهما الشـمال السـوري ما خلف خسـائر كبيرة بالأرواح والممتلكات في البلدين، وشـعر بها سكان سوريا ولبنان وفلسطين والأردن.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1595)
الأربعاء والخميس
2 شعبان 1444هـ
22 فبراير 2023م

الشهيد القائد جاء ليقول في صرخته إننا نتحدث بروحية من يفهم أنه طرف في هذا الصراع، المشروع القرآني هو الذي يليق بأمتنا وبشعبنا العزيز، وكلما حورب ازداد قوة وتعاظماً وتجذراً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الشهيدُ القائد ثورةٌ تتجدد

مرتضى الجرموزي

في مقارعة الطغيان والمستكبرين وأئمة النفاق ما يزال قائدُ المسيرة القرآنية الشهيد القائد ثورة تتجدد في كُلّ لحظة ينبري الحق لمواجهة الباطل في سبيل الله نصرة للدين وللأُمَّة المستضعفة؛ بفعل دناءة وجبروت الزعامات المحسوبة على الدين والعروبة الغارقة في وحل العمالة والتطبيع المباشر مع الصهاينة أَو عبر البيت الأبيض.

في كُلّ زمن ومكان منذُ أن خلق الله الأرض واستخلف بني البشر فيها صراعٌ ممتد ومتجذّر بين الحق والباطل.

للحق أعلام وأنصار وللباطل أعلام وأتباع، تضحيات جسيمة قدّمها طرفا الصراع إمّا في سبيل الله أَو في سبيل الشيطان لا ثالث هنا ولا حياد بين هذا وذك إمّا أن تكون مع الحق مجاهداً وجندياً تبذل وتنفق تقاتل فتقتل أَو تُقتل لتربح إحدى الحسنيين النصر أَو الشهادة أَو أن تهوي بنفسك في الباطل جندياً تقاتل فتقتل أَو تُقتل لتكون بذلك قد خسرت دُنياك وآخرتك.

هكذا أراد لنا الله وهكذا أراد لنا الإسلام وكل الأنبياء والرسل وأعلام الهدى والصالحين أن نكون أعزاءَ كرماءَ أقوياءً بقوة الموقف الحق بلا خنوع وبلا تهاون أَو تخاذل في مواجهات حتمية ومصيرية ضد أهل الباطل والضلال وإن تسترّوا بلباس التقوى ورداء الناصح والمحب، فالباطل باطل مهما كانت العناوين ومن العيب والعار والصغار والخزي لنا في الدنيا إن وقفنا معه أَو صدّقناه في قول أَو فعل فهو باطل ومصيره الهلاك خَاصَّة إذَا ما تحَرّك أهل الحق وجابهوا بحقهم وبدينهم ضعف حجج الباطل.

طوفان جرف الطغاةَ وحثالتهم ورمى بهم إلى مزبلة التاريخ أقزاماً لا ذِكرَ لهم بينما ظل الشهيد القائد حياً في قلوبنا قائداً عسكرياً في الميدان وربّان سفينة النجاة يقود دفة المسيرة القرآنية نحو الانتصار قاهراً لأعداء الله في كُلّ زمنٍ ومكان ملهماً مرشداً وهادياً لأمة اتخذته علماً لها وقائداً للمشروع القرآني الناجح بفضل الله والمتألق دوماً رغم تكالب الأعداء وتحزبّ أهل الشرك والنفاق عليهم.

فمن اعتمد على الله لن يُخذل ومن توكل عليه لن يُغلب ولن تُهزم أُمَّة شهرت سيفها وصرخت بالبراءة من أعداء الله بلا خوف وبلا تضعضع يقودها إلى الصمت المخزي والمذل.

ارتقى الشهيدُ القائد وسقط المشروعُ الصهيوني

محمد علي الهادي

الشهيدُ القائد حطّم مقاييسَ الفرقة والخلافات الداخلية وحقّق أهم رمز لوحدة وعزة الأُمَّة العربية والإسلامية تحت عنوان المسيرة القرآنية، فمع سطوع نجم العزة والإيمَان أفِلَت وتوارت عن الساحة شخصيات رأس الكفر ممثلة بالسفير الأمريكي جيرارد فايرستاين وطاقم السفارة هربوا وتركوا المهمة في الساحة لمنافقي الداخل وهم من لم يستطيعوا تحمل البقاءَ في الساحة دون أسيادهم وآثروا اللحاقَ بأسيادهم؛ هربًا إلى الرياض والبعض إلى تركيا والقاهرة.

حركة الشهيد القائد طهرت الساحة اليمنية من نسبة كبيرة من رجس الكفار والمنافقين فلا خلاف على أن حركة الشهيد القائد في حينه كانت بذرة في أرض خصبة تضاعفت وطابت ثمارُها في واقع تصدي الحق للباطل.

حطّم صنمَ العصر أمريكا بعد أن ظهر مكرها المتمثل في إرهاب الشعوب تحت عنوان الحرب على الإرهاب بإعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن الحرب على الشعوب بقوله: من لم يكن معنا فهو ضدنا، وحينها صدع نجم الشهيد القائد من جبال مران وكل آماله متعلقة بقوة الإيمان وارتباطه الكبير بعظمة الله سبحانه وتعالى وزمجر في حينه بشعار الصرخة التي هزت أركان البيت الأبيض في أمريكا في ظل صمت عالمي مريب خشية سخط ولي نعمتهم عليهم.

وبعد أقل من سنتين من إشراق نور مشروع المسيرة القرآنية (فطرة الله الّتي فطر الناس عليها) بدون مقدمات ظهر عند الأمريكيين تشنج داء الصرع وبشكل غير طبيعي آنذاك وهذا انعكس على من كانوا بدورهم يجيدون وظيفتهم كمخبرين لضمان بقاء الشعب مرتهناً للوصاية الغربية ضمن بقيت الشعوب العربية والإسلامية والبقاء في سواد ظلام الجهل المركب تحت إشراف جنرالات السفارة الأمريكية، وبعد أن ظهرت علامة فجر الإيمان والحكمة.

الخطوة الأولى للمشروع القرآني، كمرحلة مهمة تمثلت في إدراك الكثير من الناس وتبين لهم الخيط الأبيض ممثلاً بمشروع الشهيد القائد من الخيط الأسود ممثلاً بالأمريكيين.

لم يترك الساحة اليمنية خالية للمشروع الصهيوني فمع تحَرّك الشهيد القائد قُيدت تحَرّكات السفير الأمريكي جيرارد فايرستاين في يمن الإيمَان، جدية صور الطابع الثقافي الإيمَاني الجهادي في حياة وحركة شخص الشهيد القائد جعلت الكثير من الناس تفر خوفاً من العواقب خُصُوصاً في زمن بطش جهاز الأمن والمخابرات المسنود بألوية المنطقة الشمالية الغربية وألوية الحرس الجمهوري، رحل الشهيد ومعظم الشهداء بعد أن رسخوا مداميك القيم بالقول والعمل وأدّوا ما عليهم وتركوا ثقل حمل المسؤولية على المؤمنين من بعدهم.

تحَرّك الشهيد؛ مِن أجل السلام لا الاستسلام ووهب روحَه الطاهرة في سبيل الله وفي سبيل القيم الإنسانية، لكنها جددت وبعثت في المجتمع اليمني الثقافة القرآنية وخلقت فينا الروح الثورية في وجه المستكبرين وبعثت في الكثير روحَ القيم القرآنية والتي حقّقت أعلى معيار معطيات التغيير الإيجابي في واقع اليوم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٩٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٤٥٥٠٣١٥)
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٦٨٩
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء